تقديم : فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية المجاهد عبد العزيز بوتفليقة

من بطولات المرأة الجزائرية في الثورة و جرائم الاستعمار الفرنسي

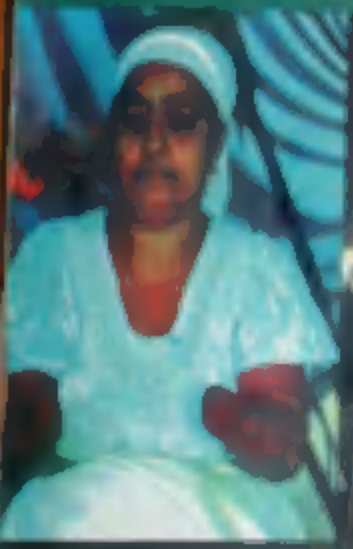

حقائق ووثائق
دراسات ، تحقيقات
وشهادات

قصة وسيناريو

تأليف : الدكتور / محمد قُطاري
أستاذ التعليم العالي و البحث العلمي بجامعة وهران

دار الغرب للنشر و التوزيع

مكتبة الكلية
رقم التصنيف: ت/63
رقم التسجيل: 388

من بطولات المرأة الجزائرية في الثورة وجرائم الاستعمار الفرنسي

حقائق ووثائق
دراسات، تحقيقات وشهادات

- قصـــة وسيناريو -

د. قنطاري محمـــد Dr/ M. GUENTARI
أستاذ التعليم العالي في العلوم السياسية والتاريخ، ورئيس وحدات البحث في الثورة الجزائرية وقواعدها الخلفية والدراسات الاستراتيجية الشاملة ...
بجامعة وهـــران - الجزائر

المكتبة
- 2 -

دار الغرب للنشر والتوزيع

كل اقتباس واستغلال للوثائق والصور والمعلومات يجب أن يكون بإذن كتابي مسبق من طرف المؤلف

وكل الحقوق محفوظة للمؤلف في الجزائر وخارجها

إهداء

- إلى أعز من جاد به الإله علي فأحلني بعده حبا وتقديرا واجلالا، الأبن البار قنطاري بن خلدون.
- إلى من ترعرعت في طليعته الطمأنينة فنذر شبابه سلما يرتقيه غيره ليرى الحياة بلون الزهور ويقرأها برسوم الأمل.
- إلى النجم الذي اعتصر ضياءه كله فأنار سبل أسرته بعد أفول وخط سلوكها مثلا، وقد ضاع الهدف وانتحر في النفوس معنى الأصول.

- إلى روحه الطاهرة في عالم الخلود انذر حصاد هذا العمل فريادا، لتعهده له منذ أن كان نبتا إلى غدا ثمرا يانعا يجتنيه القارئ بعده، قناعة صادقة منه بحفظ الذاكرة التاريخية الجزائرية من النسيان... بصبره الدؤوب ونفسه الطويل في البحث والتنقيب في الوثائق (الأرشيف) وتدوين شهادة الشهود...

وعرفانا بما قدمه خدمة للعلم والوطن نرجو من قارئ هذا الكتاب أن يدعو الله له بالرحمة والمغفرة.

وبدوري أتقدم وعائلتي بموفور شكرنا وجزيل عرفاننا إلى لكل من واسانا في مصابنا الجلل هذا، ولا ملاذ بعد ذلك إلا قوله جل وعلا:

إنا لله وإنا إليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الدكتور محمد قنطاري
وكافة أفراد أسرته الكريمة
حفظهم الله ورعاهم

انتابني تأثر شديد وألم عميق، على إثر ما قضى به الله في انتقال ولدكم العزيز بن خلدون إلى جوار ربه، إذ تخطفه المؤمنة بغتة على إثر حادث مرور مروع، أدعو الله سبحانه إليه، أن يكرم مثواه، ويبر مأواه، ويعز روحه، ويحسبه مع الصالحين في جنانه الرضوان.

وإني لأقاسمكم أحزانكم أنتم، وكافة أسرتكم الكريمة في هذا المصاب الجلل، وأدرك مدى الأثر البليغ، والجرح العميق، اللذين خلفهما فقد الابن في نفوس أهله وذويه، خاصة الوالد الحاني، والأم الرؤوم، بعد أن كان ابنهما مصدرا للسعادة والهناء، ومقصدا للطموح، والآمال ولا من يعوضه غير الصلاة، والتجوء إلى الصبر الجميل والسلوان العظيم، والقبول برضى ما كتبته يد الرحمان في لوحه المحفوظ.

أدعو الله العلي القدير أن يفسح للفقيد مكانا عليا، وينعم عليه بألطاف رحمته التي وعد بها عباده الصالحين المؤمنين، كما أرجوه تعالى أن يعوضكم وجميع أهله وذويه فيه خيرا عميما، جزاء

ما عمل صالحا، وثواب ما التمس من خير وصدق في حياته التي بث فيها روح النضال، وحسن السلوك كعضو ناشط في المجتمع المدني، حيث كان يؤثر المصلحة العامة على الخاصة، ويطمح على الدوام إلى تشييد عزة بلده وكرامته.

كما أعرب لكم بهذه المناسبة الأليمة عن صادق عزائي وخالص مواساتي، وأؤكد لكم وقوفي إلى جانبكم في هذا الابتلاء العظيم.

"إنا لله وإنا إليه راجعون".

عبد العزيز بوتفليقة

حسب الوثيقة بتنايه

حرر بالجزائر يوم 21 محرم 1429هـ الموافق لـ 02 مارس 2008م

تعزية الجمهورية

[illegible]

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

[illegible] الأسرة الجامعية لجامعة وهران من أساتذة وعمال [illegible] الدكتور [illegible] المجلس الشعبي الوطني (سابقا) [illegible]

[illegible]

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

إلى الدكتور قنطاري محمد

تلقى السيد عبد القادر بن سحنون المسير المؤسس للمجمع الصحفي OUEST TRIBUNE والسيد نور الدين مالكي مدير النشر ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة نجل الدكتور محمد قنطاري البكر إثر حادث مرور وبهذه المناسبة الأليمة يتقدمان إليه بأصدق عبارات التعازي والمواساة راجيان من المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

بمزيد من الحزن والأسى تلقت الأسرة الجامعية لجامعة وهران من أساتذة وعمال وطلبة نبأ وفاة المغفور له قنطاري بن خلدون الابن الأكبر لدا قنطاري محمد أستاذ التعليم العالي بجامعة وهران والنائب بالمجلس الشعبي الوطني سابقا إثر حادث مرور مع قطار يوم الخميس 10 فيفري 2005.

وعليه يتقدمون إلى والد وعائلة وأصدقاء المرحوم بتعازيهم القلبية الحارة راجين من المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكن فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقديم فخامة رئيس الجمهورية السيد

عبد العزيز بوتفليقة

لكتاب

«من ملحمات المرأة الجزائرية في الثورة و جرائم الاستعمار الفرنسي

لمؤلفه

الأستاذ الدكتور محمد قنطاري»

رحم الله الرئيس الوطني

تقديم فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة

الكتاب: من ملحمات المرأة الجزائرية في الثورة وجرائم الاستعمار الفرنسي

لمؤلفه الأستاذ الدكتور محمد قنطاري

المرأة الجزائرية، صانعة المعجزات والأمجاد و الملاحم التاريخية، قدمت النفس والنفيس لتحرير الوطن، تصدت للمرأة عبر الأزمنة والعصور التاريخية، ولعبت دورا كبيرا، لا يقل أهمية عن دور أخيها الرجل، في مقاومة الاحتلال الفرنسي طيلة ليله الذي تاه بكلكله على ربوع الجزائر، منذ الأمير عبد القادر إلى الشيخ بوعمامة والمقراني، إلى الشيخ الحداد وفاطمة نسومر إلى انتفاضات الواحات والساورة والتوارق بالصحراء، تعرضت لشتى أساليب التعذيب والإهانات، وزج بها في السجون وحشرت في المعتقلات و المحتشدات، وجربت عليها أنواع من التجارب البيولوجية و الحيوانية، قاست وتحملت وصبرت لكل الشدائد والمحن، إنها المرأة الجزائرية المخلصة المؤمنة بربها ووطنها وعقيدتها الإسلامية، المعتزة بوطنيتها وشخصيتها وكرامتها.

المرأة الجزائرية التي أرادها الاستعمار أن تبقى تحت وطأة الظلم والاستعباد و الاحتقار، وأن تعاني من الجهل الجاثم على العقول والجموح الخانق، وأن تظل في حالة التخلف و التبعية والحرمان، والتعسف الذي تفرضه عليها أساليب المحتل من جهة وبعض عادات وتقاليد المجتمع البالية من جهة أخرى. لكنها كسرت قيودها التي كبلت أنفاسها، و نهضت وانطلقت مسلحة بإيمان راسخ وإرادة وطنية مخلصة قوية، وحيوية فياضة دافقة ، تكافح وتناضل بكل الطرق والوسائل المادية و المعنوية، داخل الوطن وخارجه، سياسيا وعسكريا، فتفجرت مشاعرها و تبلورت أفكارها وبرزت شخصيتها بفضل وعيها وتوجهها الوطني.

وخلال الحركة الوطنية الجزائرية بدأ اسم المرأة الجزائرية يبرز في الصحف و الندوات، للنهوض بحقها في التعليم و الثقافة، وحقها في الانتخابات السياسية لسنة 1947. وفي الفترة الممتدة ما بين الأربعينات و الخمسينات ثابرت المرأة الجزائرية على فرض وإثبات وجودها في النضال السياسي و الاجتماعي، حيث ساهمت في الحركة الإصلاحية، و المنظمات و الجمعيات، والهيئات الوطنية، وفي المسيرات و المظاهرات، خاصة تلك التي جابت العديد من مدن الوطن تنديدا بمجازر 8 ماي 1945.

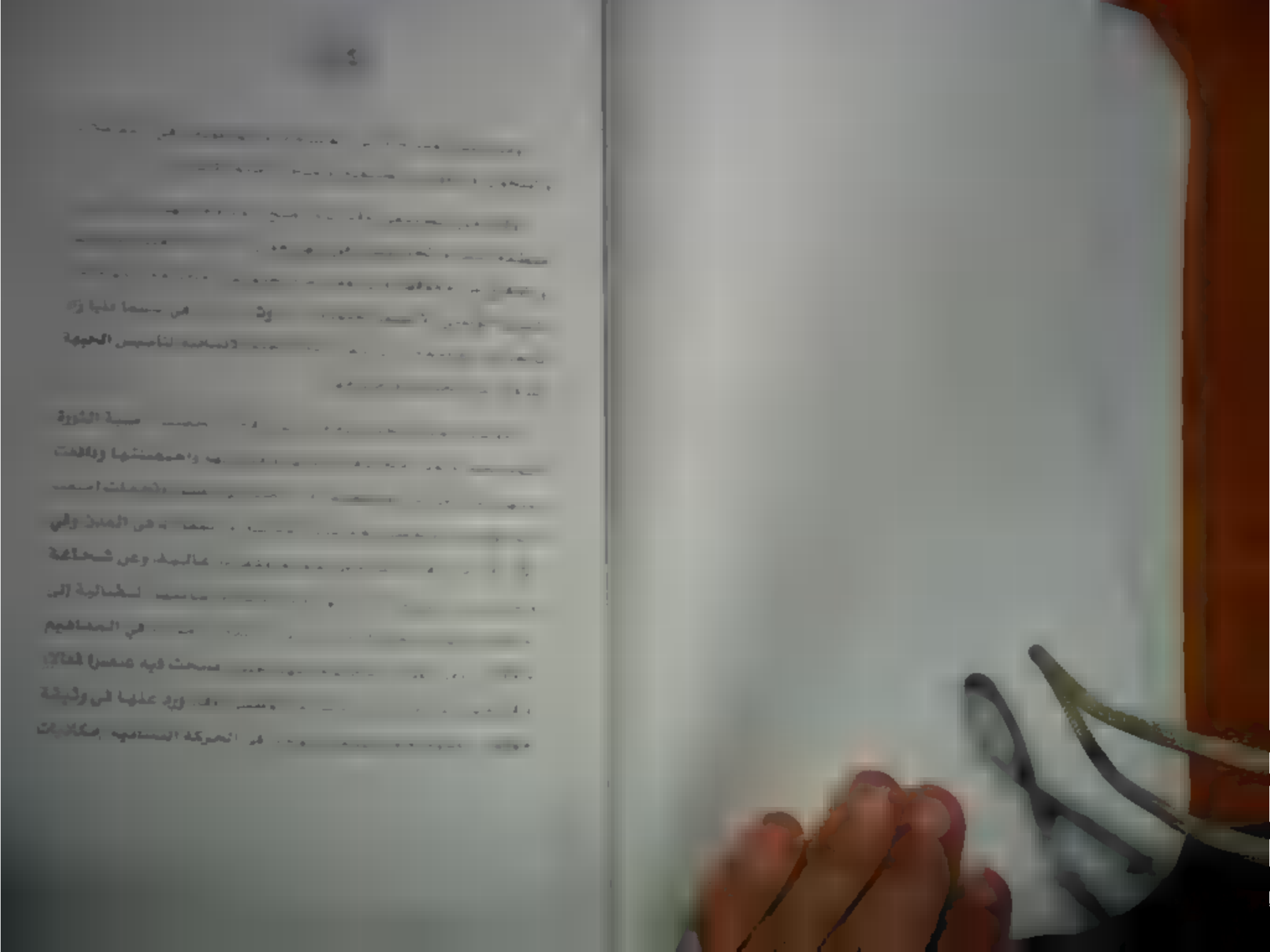

عبد العزيز بوتفليقة

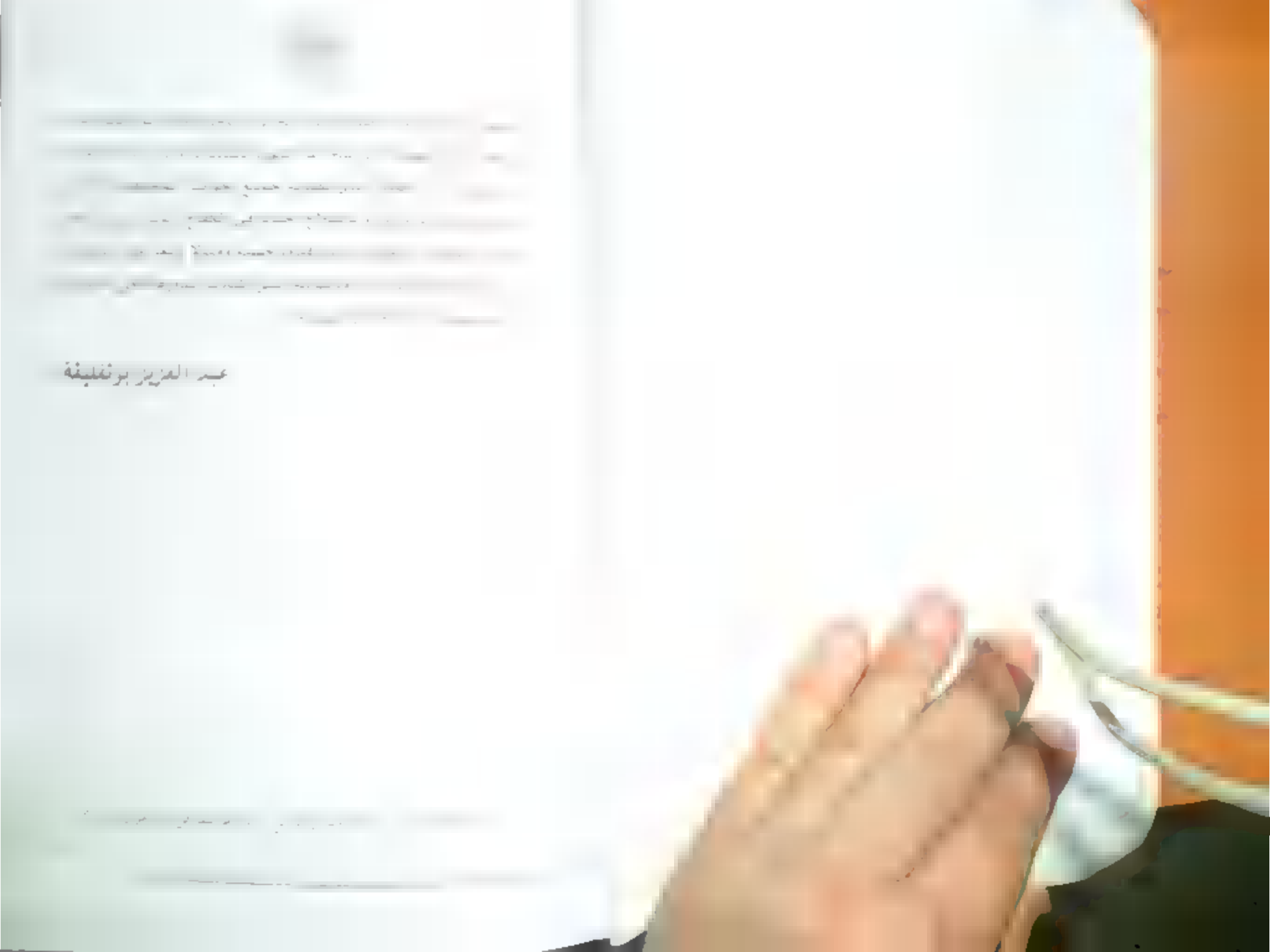

المجاهد محمد عبد العزيز بوتفليقة يتلك أحوال الثورة و الشعب عبر مناطق ولاية الخامسة التاريخية سنة 1957. (الأول على اليسار)

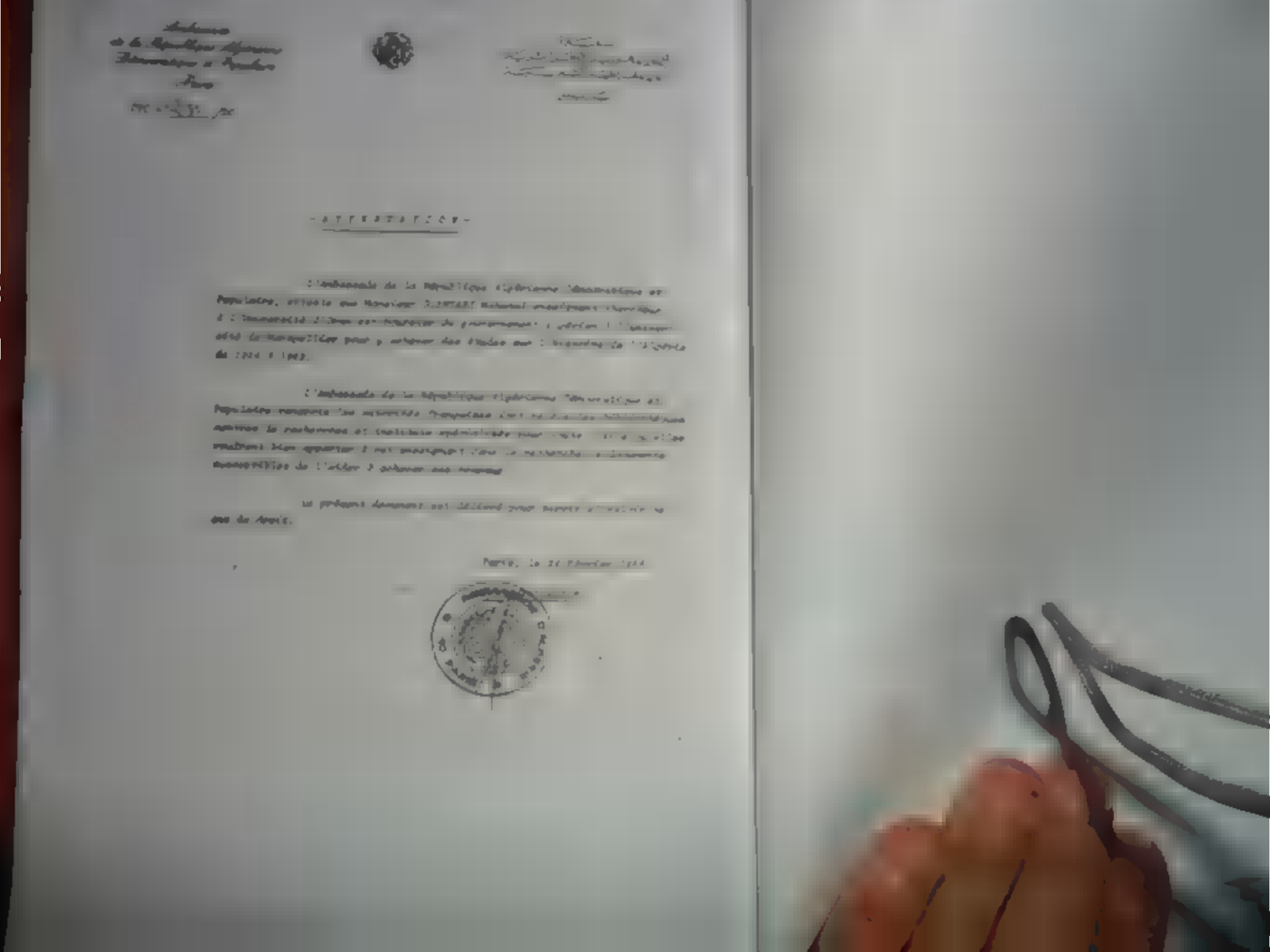

Ambassade
de la République Algérienne
Démocratique et Populaire
Paris

[illegible]

[illegible]

- ATTESTATION -

L'Ambassade de la République Algérienne Démocratique et Populaire, atteste que Monsieur [illegible] Mohamed enseignant chercheur à l'Université d'Oran est [illegible] de gouvernement à [illegible] l'Université de Montpellier pour y achever des études sur l'histoire de l'Algérie de 1914 à 1962.

L'Ambassade de la République Algérienne Démocratique et Populaire remercie les autorités françaises dont [illegible] les bibliothèques [illegible] de recherches et instituts spécialisés pour [illegible] qu'elles [illegible] bien apporter à cet enseignant dans la recherche [illegible] possibilités de l'aider à achever ses travaux.

Le présent document est délivré pour servir et valoir ce que de droit.

Paris, le 21 février 1994

[illegible]

CENTRE D'HISTOIRE MILITAIRE
ET D'ÉTUDES DE DÉFENSE NATIONALE

CNRS

[illegible]

Monsieur Mohamed GUENTARI, prépare sous ma direction une thèse de doctorat intitulée "Les instituteurs algériennes 1950-1962". Ce travail de recherche nécessite de fréquents déplacements entre l'Algérie et la France.

Le Pr A. MARTEL

C N R S
[illegible]
CENTRE [illegible]
[illegible]

[illegible]

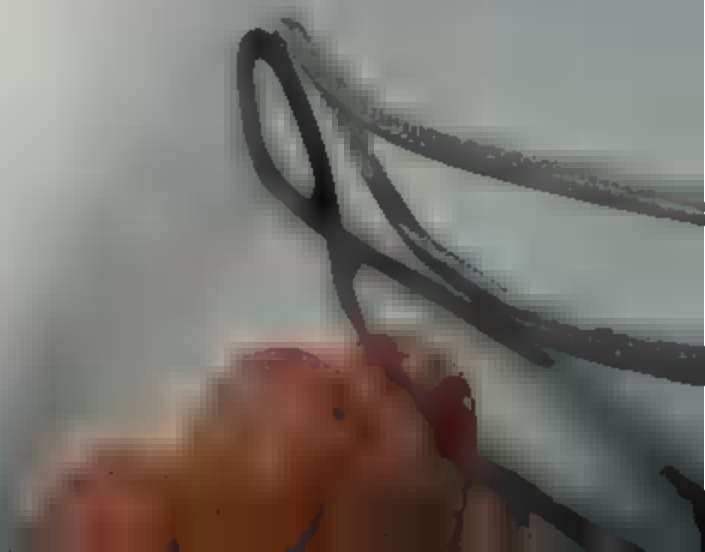

CENTRE D'HISTOIRE MILITAIRE
ET D'ÉTUDES DE DÉFENSE NATIONALES

Le 28 [illegible]

CNRS
[illegible]

Monsieur Mohammed Guentari a terminé sa thèse qui témoigne de très réelles qualités de chercheur et d'enquêteur. Il lui a été demandé d'en [illegible] la présentation. Une partie de ce travail est achevée de manière satisfaisante. La soutenance [illegible] dans ces conditions avoir lieu avant la fin de la présente année universitaire.

Le Professeur [illegible] MARTEL

CENTRE D'HISTOIRE MILITAIRE
ET D'ÉTUDES DE DÉ[illegible]
UNIVERS[illegible]
[illegible]
[illegible] MONTPELLIER CEDEX

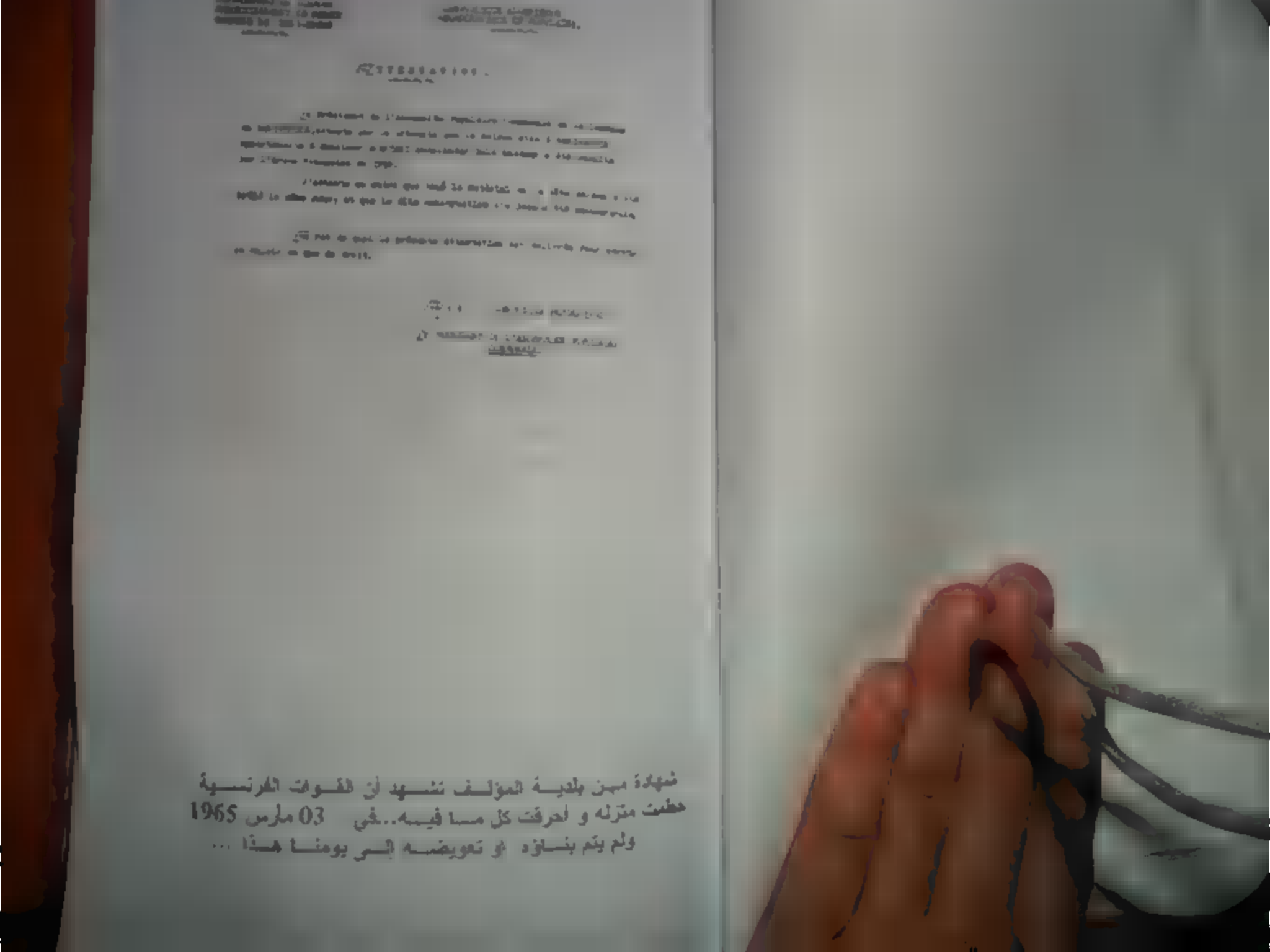

شهادة مهن بلدية المؤلف تشهد أن القوات الفرنسية
حطمت منزله و احرقت كل ما فيه..في 03 مارس 1965
ولم يتم بتاتا و لا تعويضه إلى يومنا هذا ...

المؤلف المحافظ السياسي يقدم تحية العلم الوطني
مع كتيبته من المجاهدين

فاطمة خليف المجاهدة، رمز من رموز الثورة

صورة للمجاهدة فاطمة خليف،
الشهيدة التي لم تمت.

[illegible] أن هذه القصة لا [illegible] الثورة [illegible] عرون حقيقتها [illegible] الجزائرية المسلمة [illegible] وجهادها و صمودها [illegible] طريق الكرامة

[illegible] ولاية [illegible] سقط رقم العائلة [illegible] من بني [illegible] و [illegible] في جهاده ضد الاحتلال الفرنسي

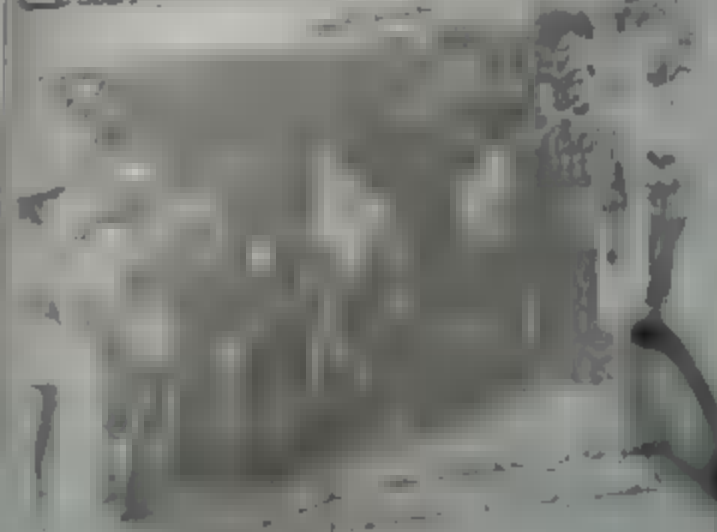

فاطمة ونضالها السياسي

ترون فاطمة المجاهدة وقائع معركتها الأولى

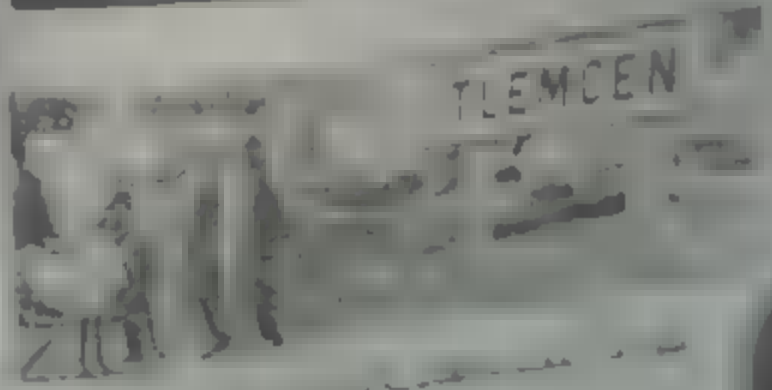
TLEMCEN

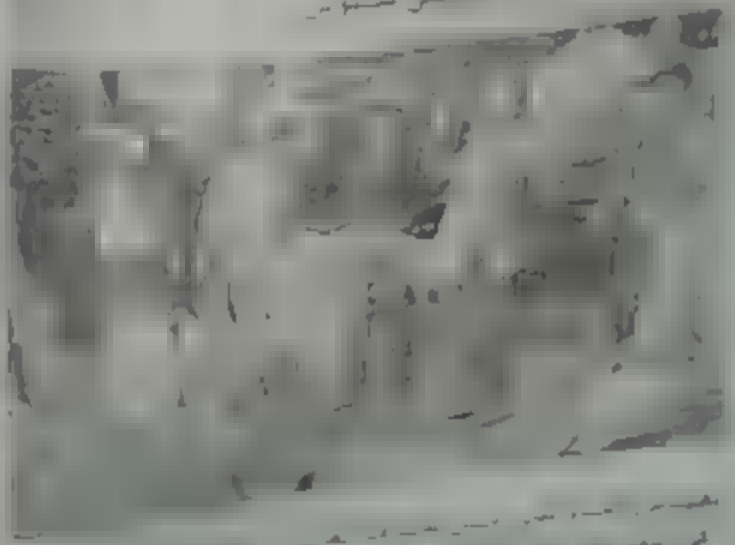

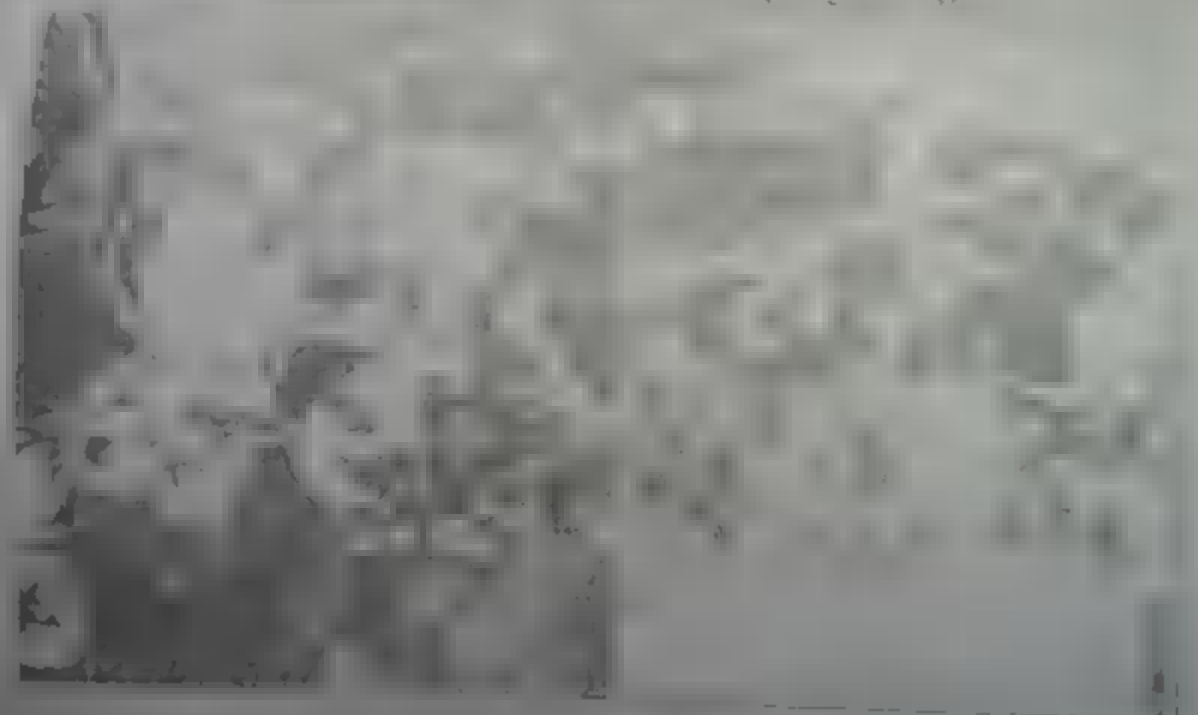

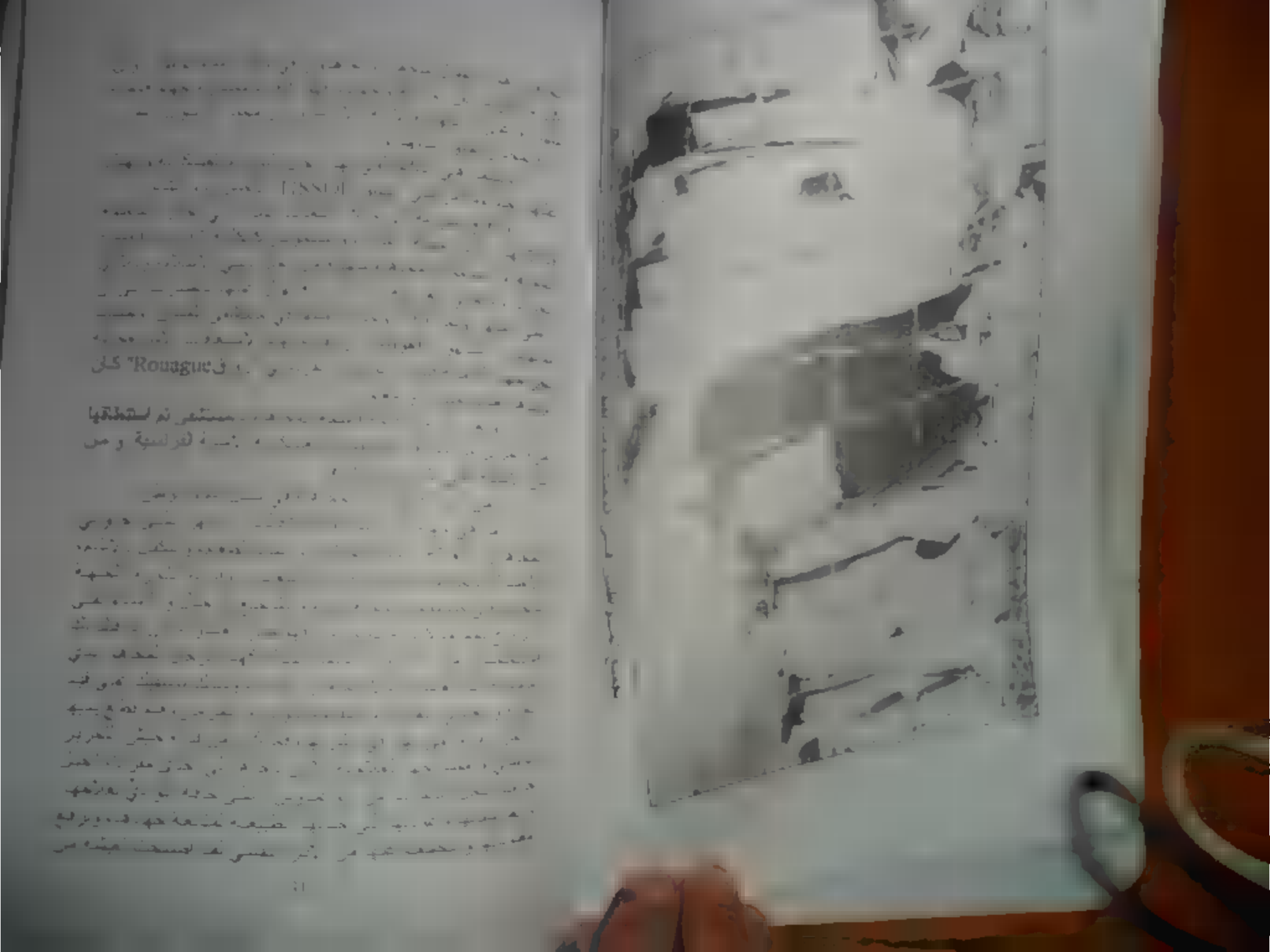

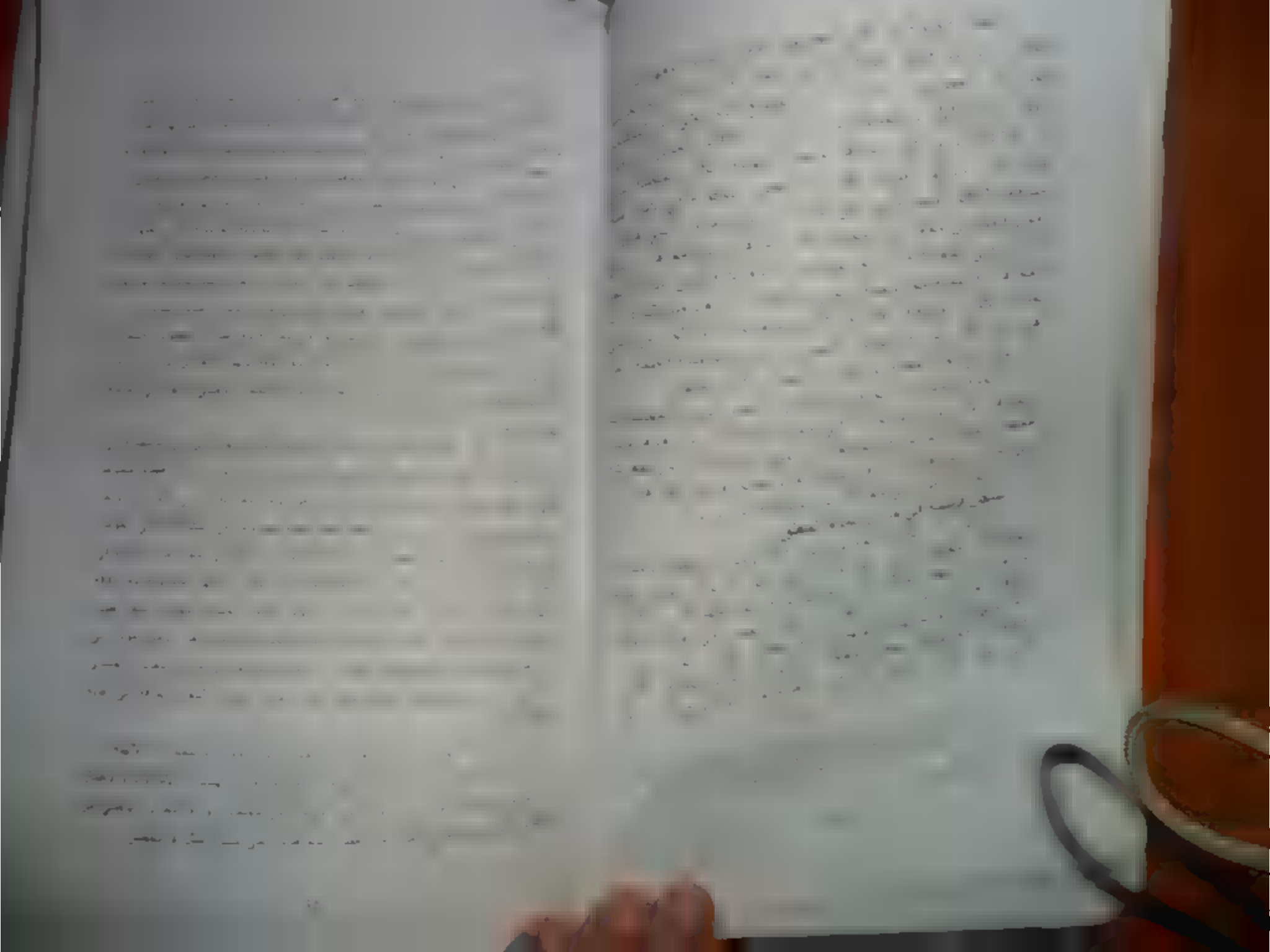

[illegible] بالطابق الثالث اين وضعت
المجاهدة خليف حملها

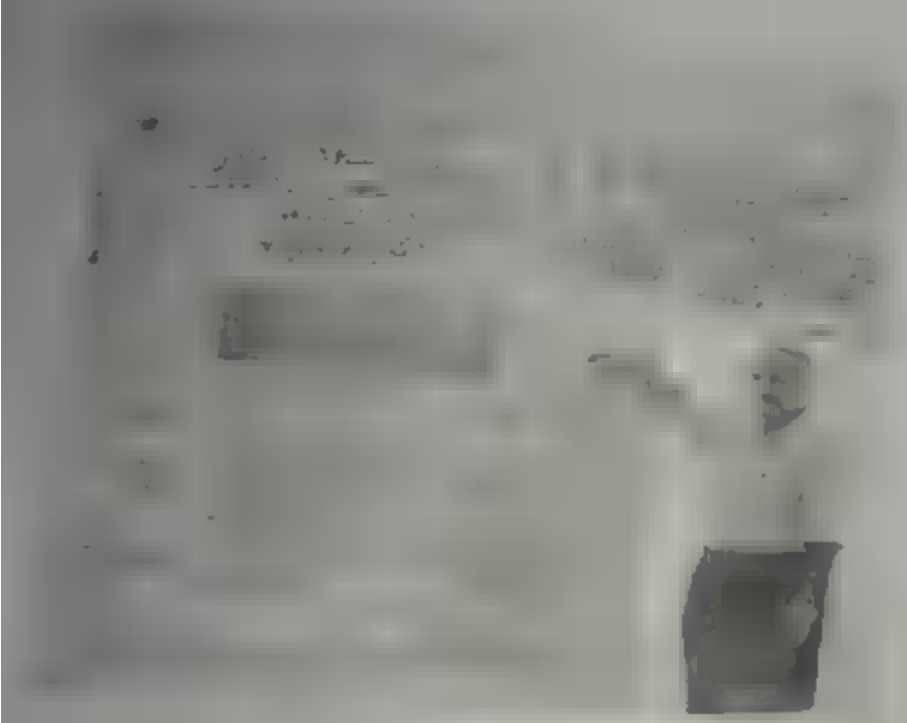

من مشاهد بعض الشهداء الذين ماتوا تحت التعذيب
بسجن خزان المياه

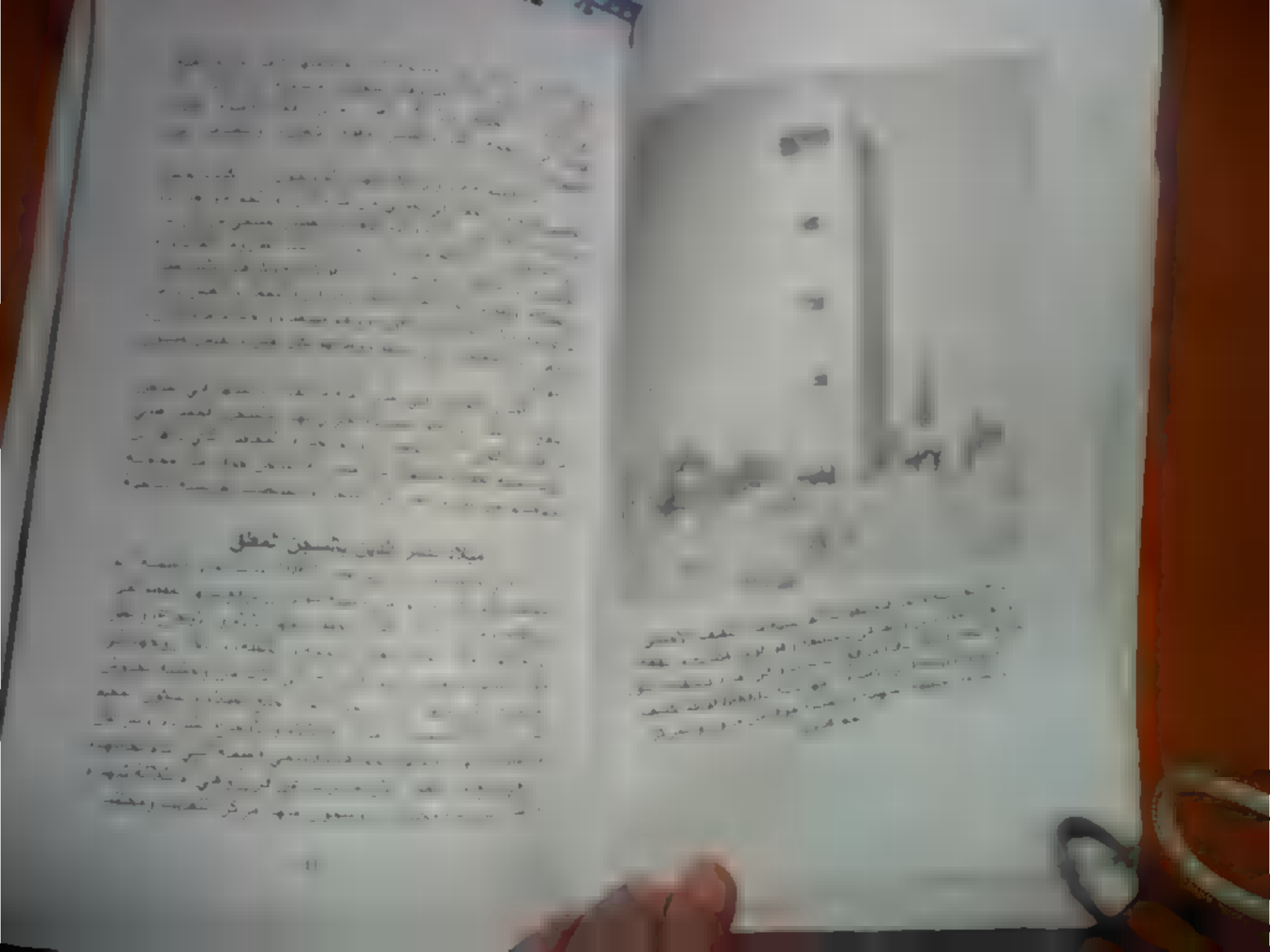

قطع يد ورجلاد وتقطيع رأسه بعد تعذيبه من
قوات الفرنسية ماذا لهم وطنين ليكون
عبرة لهم لمن تسول نفسه التعامل مع
المجاهدين

حوار بين مجاهد في الجبل وأمه في السجن

رسالة تحدي لمجاهد إلى أمه

الأوضاع وظلال
داخل السجن،
السجن المظلم بارد

تحدد: تبسم فاطمة مع رفيقتها المجاهدة يوزباشي

من الذي سمّى المولود لسجين

ويحكم على الصبي بـ 5 سنوات سجنا نافذة وهو
من 15 يوما فقط

[illegible] 12 يوما بين الاستنطاق
[illegible]
[illegible]
[illegible] هي منظمة متطرفة وقفت ضد أي حل سلمي
[illegible] حيث قامت باغتيال الكثير
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] محكمة غريبة عندما سأل عن
[illegible] من عمره، حيث أجابهم
[illegible] على نصر الدين عقوبة
[illegible] الفرنسية التي تكبدت خسائر
[illegible] في الشهر الثامن. فيعتبر
[illegible] الإعدام في أمه فإننا اكتفينا
[illegible] أمه كالمعتاد من السجن
[illegible] الإعدام وابنها الصغير وبعد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ملاحظة

[illegible]

قال لها رئيس الحكومة الجزائرية السابق "أحمد غزالي" [illegible] في فرنسا فقالت: " اشتروا

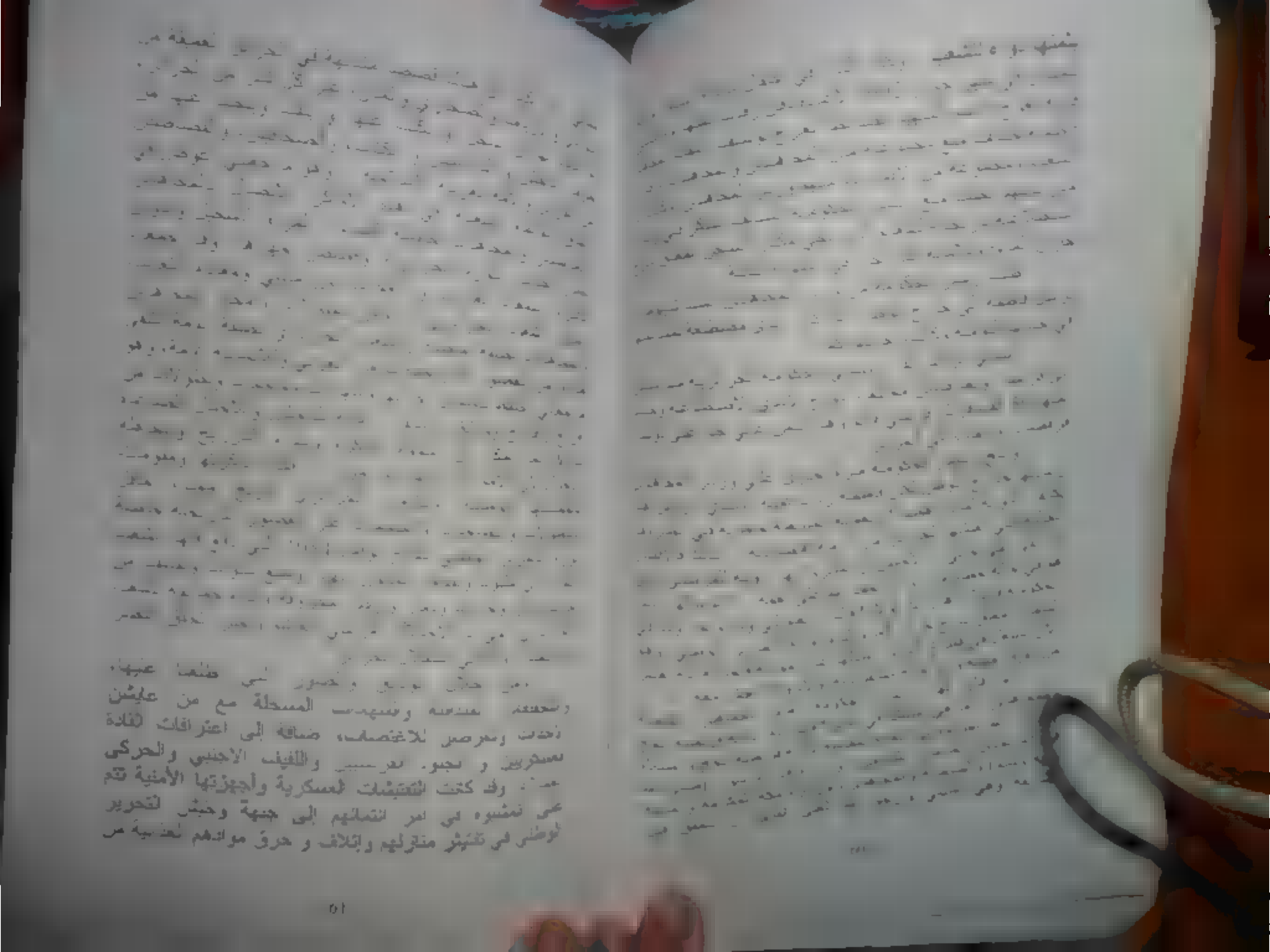

[illegible]

[illegible] والتحقيقات [illegible] والشهادات المسجلة مع من عايشن [illegible] وتعرض للاغتصاب، ضافة إلى اعترافات القادة العسكريين و [illegible] والتلفيف الاجنبي والحركي [illegible] وقد كانت التفتيشات العسكرية وأجهزتها الأمنية تتم على [illegible] في أمر انتمائهم إلى جبهة وجيش التحرير الوطني في تفتيش منازلهم وإتلاف و حرق موادهم [illegible] من

سيناريو القصة

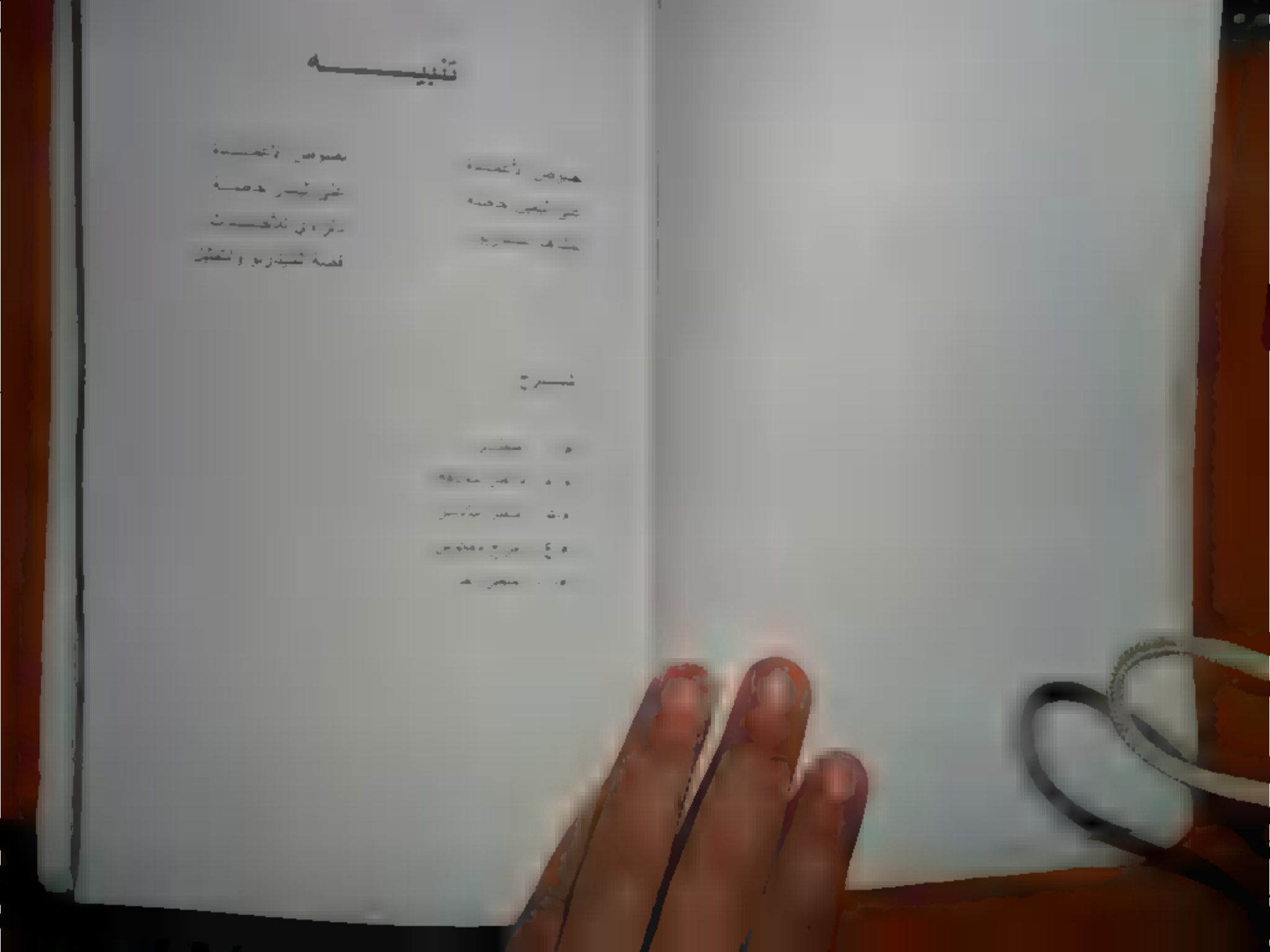
تنبيـــــه

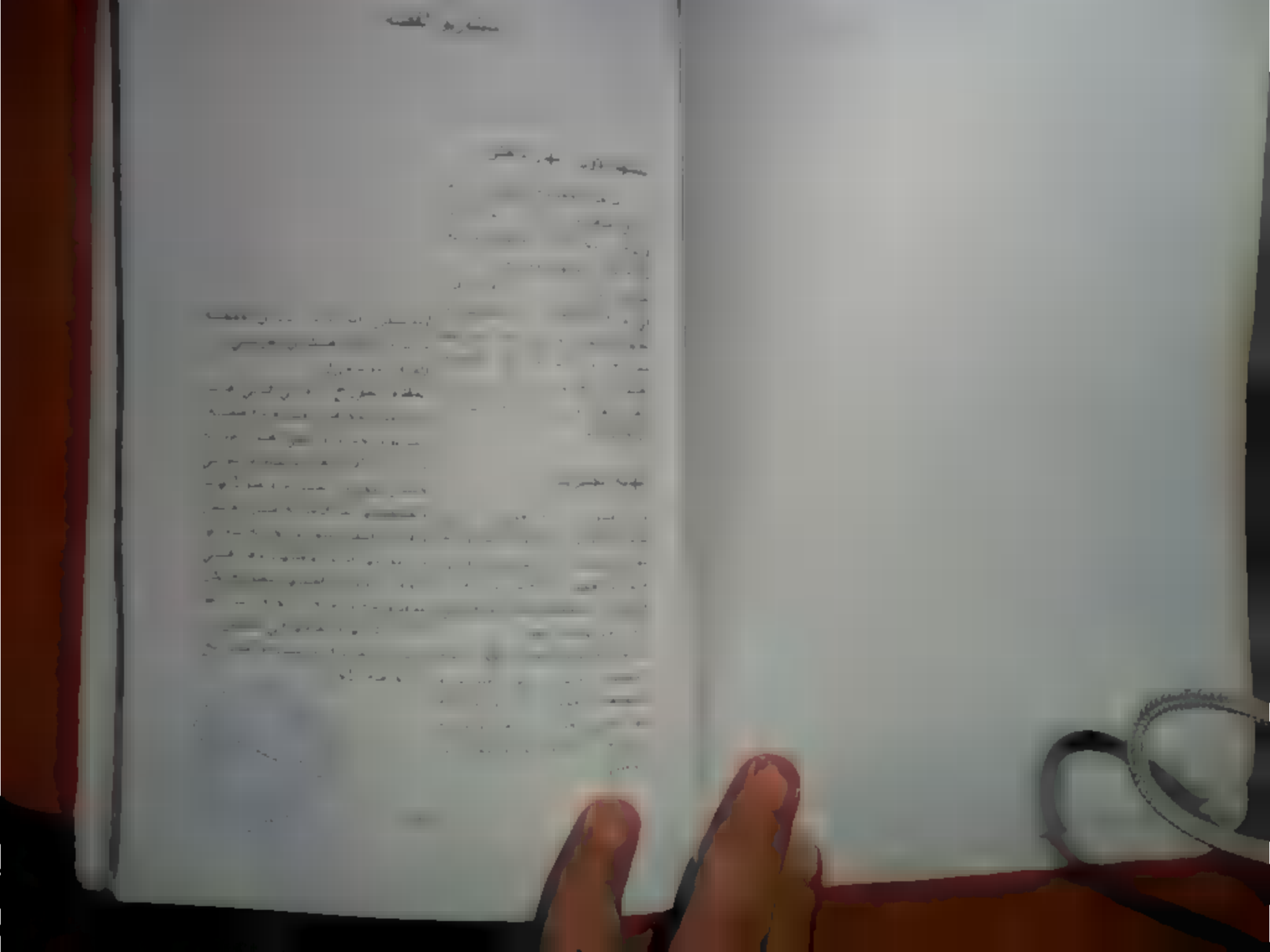

مزج بطيء مع المشهد التالي:

المشهد الثاني: (داخلي – نهارا)

في بيتها الآن...

مناظر مختلفة للعجوز المجاهدة [illegible] فاطمة داخل بيتها الحالي تقوم بشؤون البيت من تنظيف وغسل وطبخ... معتمدة على نفسها

دون أن تكشف لنا الكاميرا عن يديها ولا عن جسمها كله، ويكون ذلك في مناظر مكبرة ومقربة تركز على عملها فقط.

(ضربات الآلة تكتب [illegible] بموسيقى معبرة بعد حوارها، تجيب:

صوتها [illegible] صغيرة لا [illegible] كانت دارنا مركز [illegible] السلاح [illegible] وأنا مع والدي [illegible] السلاح في المطمورة [illegible]

المشهد الثالث:

في بيت أبيها القديم (ليلا) (فلاش باك)

– مناظر مختلفة داخل بيت كبير لفاطمة وهي صغيرة توقد نار الكانون [illegible] الحطب فيه، نافخة بفمها لتزداد النار اشتعالا، تركيز الكاميرا على النار في [illegible] جريدة فرنسية قديمة - ايكو دوزون – مكتوب عليها عنوان كبير فيه كلمة [illegible] في الكانون ليزداد [illegible] النار اشتعالا، فتضع فاطمة [illegible] الحبر على الكانون

– [illegible] أخرى لها وهي تحبر [illegible] في قطعة خشبية وبالقرب

قطع الموسيقى [illegible] فلكلورية محلية

(انخفاض صوت النغمة الفلكلورية حتى يتوقف نهائيا)

[illegible]

[illegible] تتفحص وجوههم [illegible]

[illegible]

المشهد الرابع: نشاطها

– مناظر مختلفة [illegible] (ليلا – [illegible])

[illegible]

الأب: [illegible] فاطمة [illegible] في الشفرة [illegible]

[illegible]

ضربات باتري سريعة

(صوت ضربات الآلة ممزوجا دائما مع ضربات باتري سريع)

(موسيقى خفيفة تتبع المشهد)

الراوي: خليف فاطمة من عائلة [illegible] على الاستعمار [illegible] كانت عائلتها [illegible] (المنطقة الأولى) [illegible] مركزا للثورة [illegible] من [illegible] وعالجوا [illegible] كانوا [illegible] المناطق [illegible] الوطن [illegible] المغرب [illegible] وكانت فاطمة [illegible] (جبهة وجيش [illegible]

[illegible]

المشهد الخامس: [illegible]

[illegible]

المشهد السادس: معركة [illegible]

[illegible]

شهادات من [illegible] الثورة.

فاطمة: [illegible]

(صوت العصافير والديكة والأغنام والكلاب)

الراوي: [illegible]

[illegible]

(صوت تألم الجرحى)

شهاداتها

[illegible]

المشهد السابع (العودة إلى بيتها)

[illegible]

(GMS [illegible])

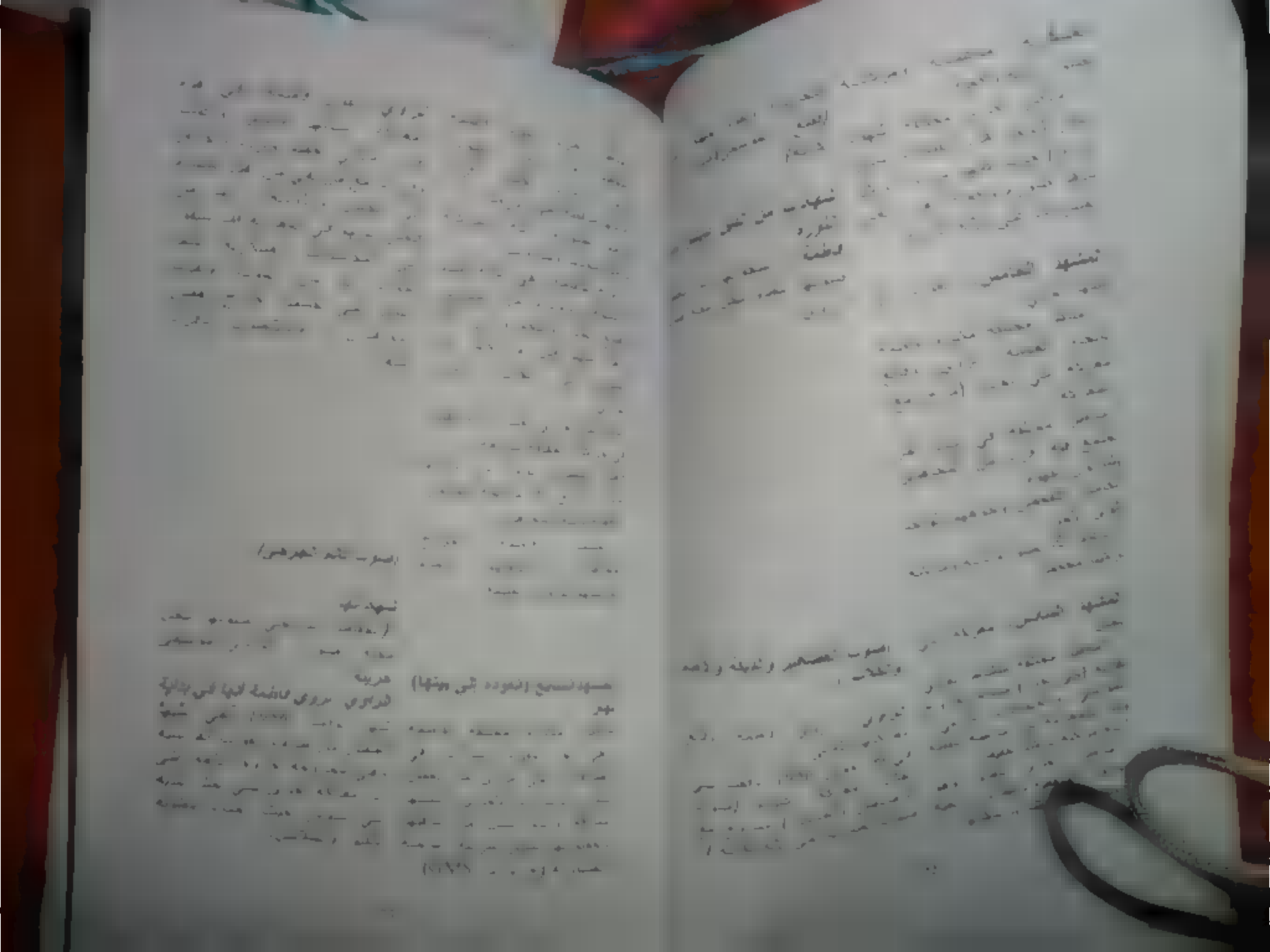

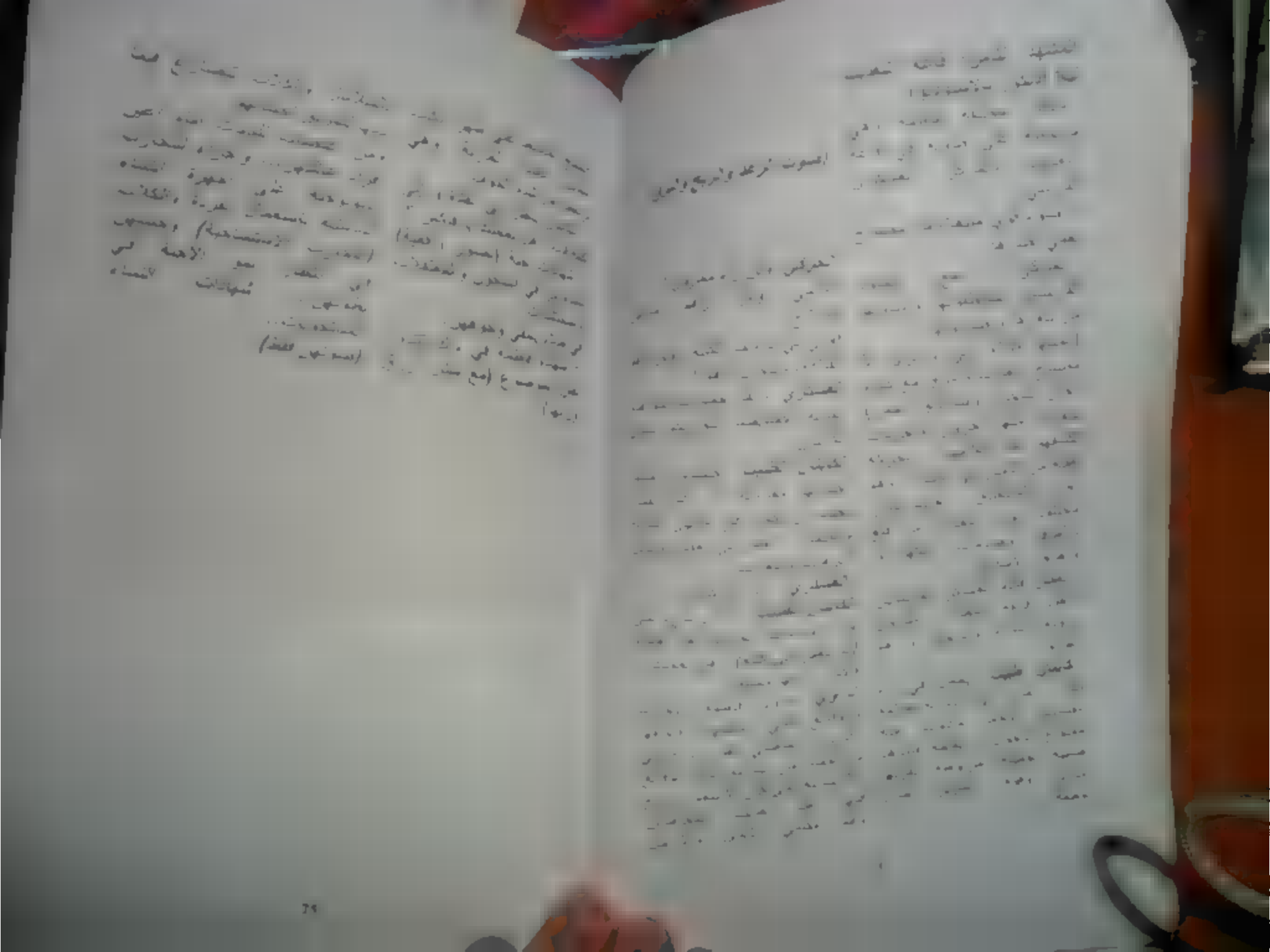

رجال الدرك والكمندوس العسكري الفرنسي والعملاء من الخرزى
يستنطقون المجاهدين والمواطنين

UNE SALLE DE TORTURE

RESUME DE LA SEQUENCE

- La première arrest[illegible] nuit, une lanterne [illegible] : dans le vents A l'intérieu un c[illegible] par les remplie de bouteilles [illegible] de paquets de cigarettes, deux [illegible] res questionnent avec une grande brutalité, la tem[illegible]ebelle

PERSONNAGES :

- Deux tortionn[illegible]res femme rebelle

DIALOGUE :

- **Tortionnaire (1)** [illegible] cachent-ils ? Ils étaient combie[illegible] tanas ? Dis-moi le nom de leur chef
  Tu vas parler ou o[illegible]
- **Tortionnaire (2)** [illegible] regarde-moi cette [illegible] mes
  (il la prend brutalement par [illegible] toutes ses forces)
- **Tortionnaire (1)** (il bon[illegible] dire tout. [illegible] on va faire [illegible] bien ? Tiens, prends [illegible] ton[illegible] en[illegible] les cheveux [illegible] la secoue dans tous [illegible] Ah, c'est péché ! [illegible] tu vas la [illegible] bière, et tu vas bientôt danser dans un flot de bière sur le visage lumé[illegible]fie
- **Tortionnaire (2)** (il [illegible] prend [illegible] bouteille des [illegible] Bon... bon, écoute la Fatma ! Tu vas [illegible] le lieu où se réunissent les [illegible] laisse tranquille

FIN DE LA SEQUENCE

SEQUENCE 8A

LIEU :

LES COULEURS D'UNE SALLE DE TORTURE PLUS UNE CHAMBRE DE L'SS INSCRIT SUR LA PORTE : « Défense d'entrer le laboratoire secret ».

RESUME DE LA SEQUENCE :

Le [illegible]
[illegible]
face en [illegible]
isolée du reste [illegible]
se trouv[illegible]

PERSONNAGES :

- Le Comma[illegible]
L'officier [illegible]

DIALOGUE

- L'officier : Tout d'abord [illegible]

SEQUENCE : 8 A

LIEU :

LES COULEURS D'UNE SALLE DE TORTURE, PLUS UNE CHAMBRE QU'EST INSCRIT SUR LA PORTE : « Défense d'entrer, le laboratoire secret ».

RESUME DE LA SEQUENCE :

- Le commandant Montagnard [illegible] accompagnent un officier [illegible] en direction d'une [illegible] isolée du reste du bâtiment [illegible] se trouve une fillette qui a l'air d'être [illegible]

Le groupe traverse plusieurs [illegible] arriver enfin devant la porte de la [illegible] chambre qui probablement et clandestinement [illegible] servir comme une sorte de laboratoire pour des expériences à caractère pseudo scientifiques et criminelles sur des êtres humains.

PERSONNAGES :

- Le Commandant Montagnard - Le Capitaine Tisson - L'officier - Le civil - Un chien de race - Une fillette

[illegible] des [illegible] et Fier [illegible]

Le Commandant Montagnard : Nous sommes [illegible] préparatifs, en [illegible]

L'Officier : [illegible] passer une seule [illegible] nous ne sommes [illegible] l'aspect le plus [illegible] de votre [illegible]

Le Commandant Montagnard : C'est ce que [illegible] inscrit [illegible] Tisson [illegible] la porte.

Le Capitaine Tisson : [illegible] commandant [illegible] l'intérieur [illegible] bord d'un lit [illegible]

المشهد 12: في سوق القرية خارجي نهار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حوار:

[illegible]

[illegible] يجيوا ويرجعو على فطمتهم ويروحوا لنيرهم [illegible] سخنهم ونطوم [illegible] Le laissez [illegible] وهو هي فطمة [illegible] شاهدة عدي [illegible]

فطمة: [illegible]

[illegible]

المشهد 13: [illegible]

[illegible]

[illegible]

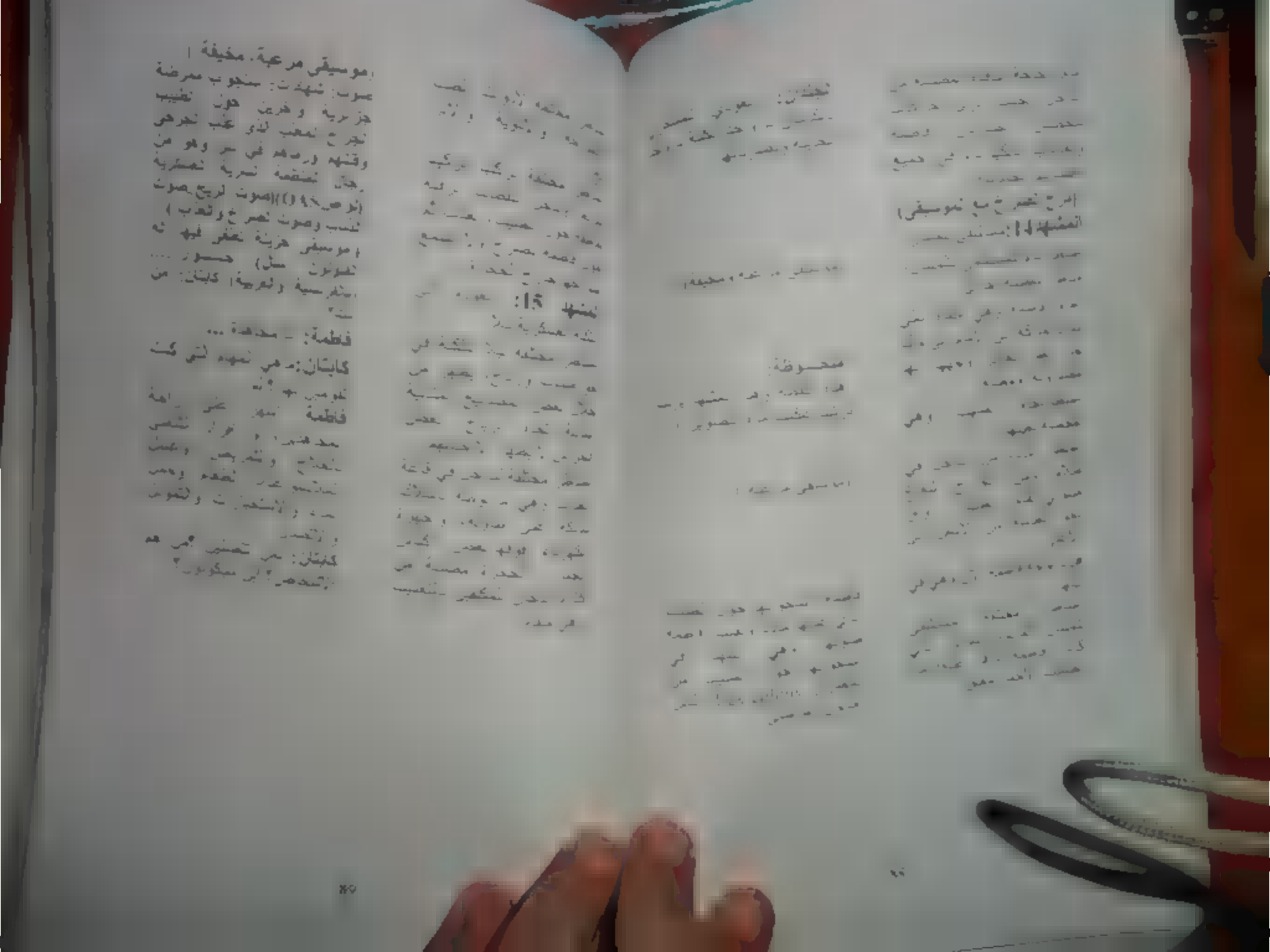

[illegible]

(مرح الصراخ مع الموسيقى)

المشهد 14: [illegible]

[illegible]

(موسيقى مرعبة ومخيفة)

محفوظة:

[illegible]

(موسيقى مرعبة)

[illegible]

المشهد 15: [illegible]

[illegible]

(موسيقى مرعبة، مخيفة)

صوت: شهقات: سنجوب ممرضة جزائرية وآخرين حول الطبيب الجراح المعلب الذي غلب الجرحى وقتلهم ورماهم في بئر وهو من رجال المنظمة السرية العسكرية (لو ص OAS) (صوت الريح، صوت الذئب وصوت الصراخ والعذاب) (موسيقى حزينة تطغى فيها آلة الفيولون سل) حوار ... (بالفرنسية والعربية) كابتان: من [illegible]

فاطمة: [illegible]

كابتان: [illegible]

فاطمة: [illegible]

كابتان: [illegible]

[illegible]

المشهد 16: [illegible]

[illegible]

فاطمة: [illegible]

الكابتن: [illegible]

[illegible]

فاطمة: [illegible]

الكابتن: [illegible]

[illegible]

المشهد 17: [illegible]

[illegible]

[illegible] صوتها و صراخها ممزوج مع عويل [illegible] و [illegible] الكلاب]

فاطمة تدعو في صلاتها

دعاء

اللهم اجعل لي من كل [illegible] مخرجا و من كل حرج فرجا يا ارحم الراحمين

شهادات لفاطمة: [illegible] بعد [illegible] كيف [illegible] مرة ثانية و [illegible] جيش التحرير مرة اخرى [illegible] حتى لا يصيبها مرض التعفن

[illegible] و في [illegible] سنة 1959 [illegible] تبقى تحت مراقبة السلطات الفرنسية المختصة بالقرب من سكانها [illegible] حيث يقطن عمها وتحت عناية قيادة جيش التحرير الوطني مع السهر على علاجها ورفع معنوياتها [illegible] كرامتها وحتى لا تحس بانها مهانة وعالة على المجتمع

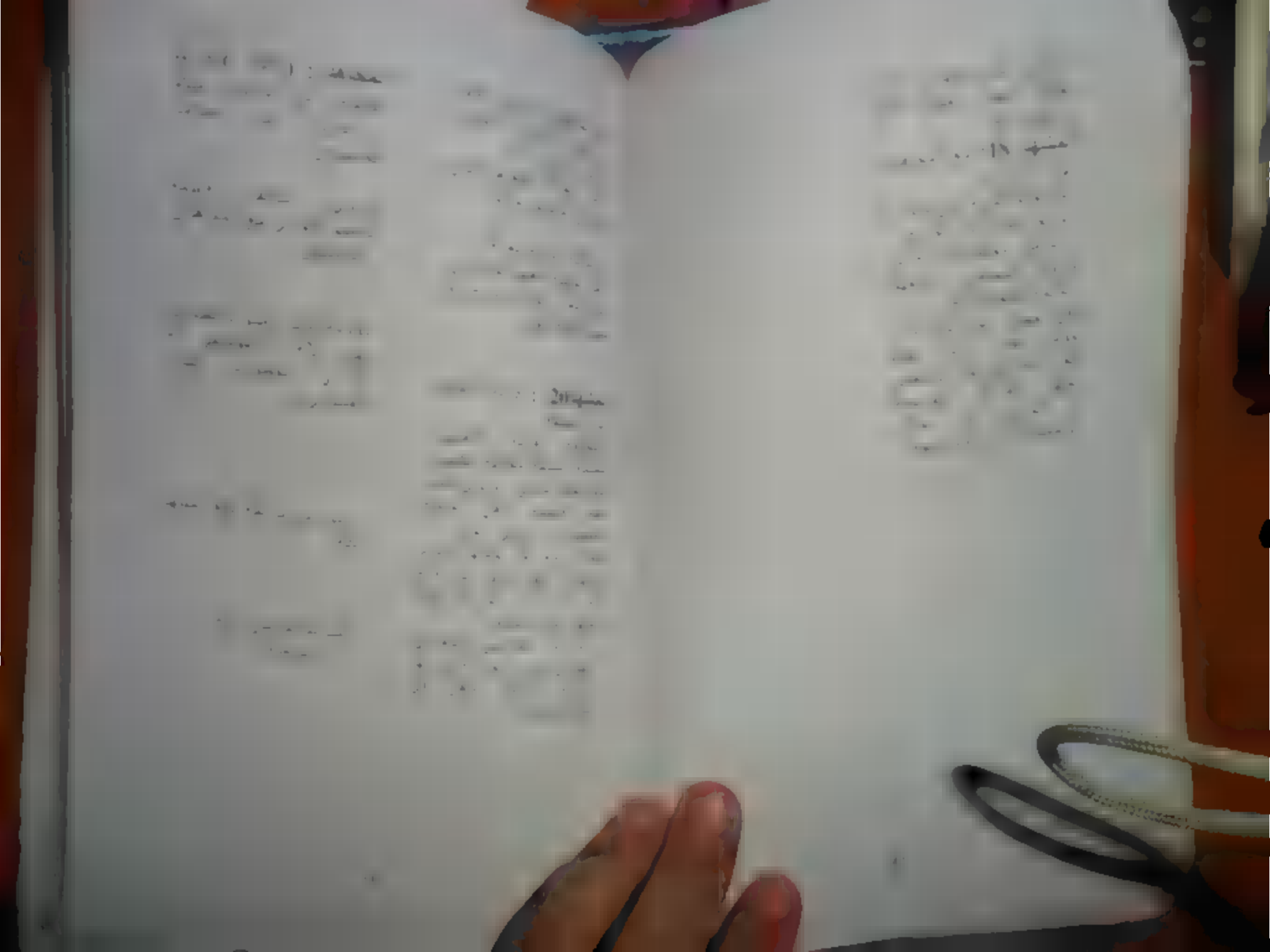

SEQUENCE

LA SALLE DE TORTURE

RESUME DE LA SEQUENCE

PERSONNAGES

DIALOGUE

L'officier

Le tortionnaire

La femme rebelle

Le tortionnaire

L'officier

FIN DE LA SEQUENCE

FIN DE LA SÉQUENCE

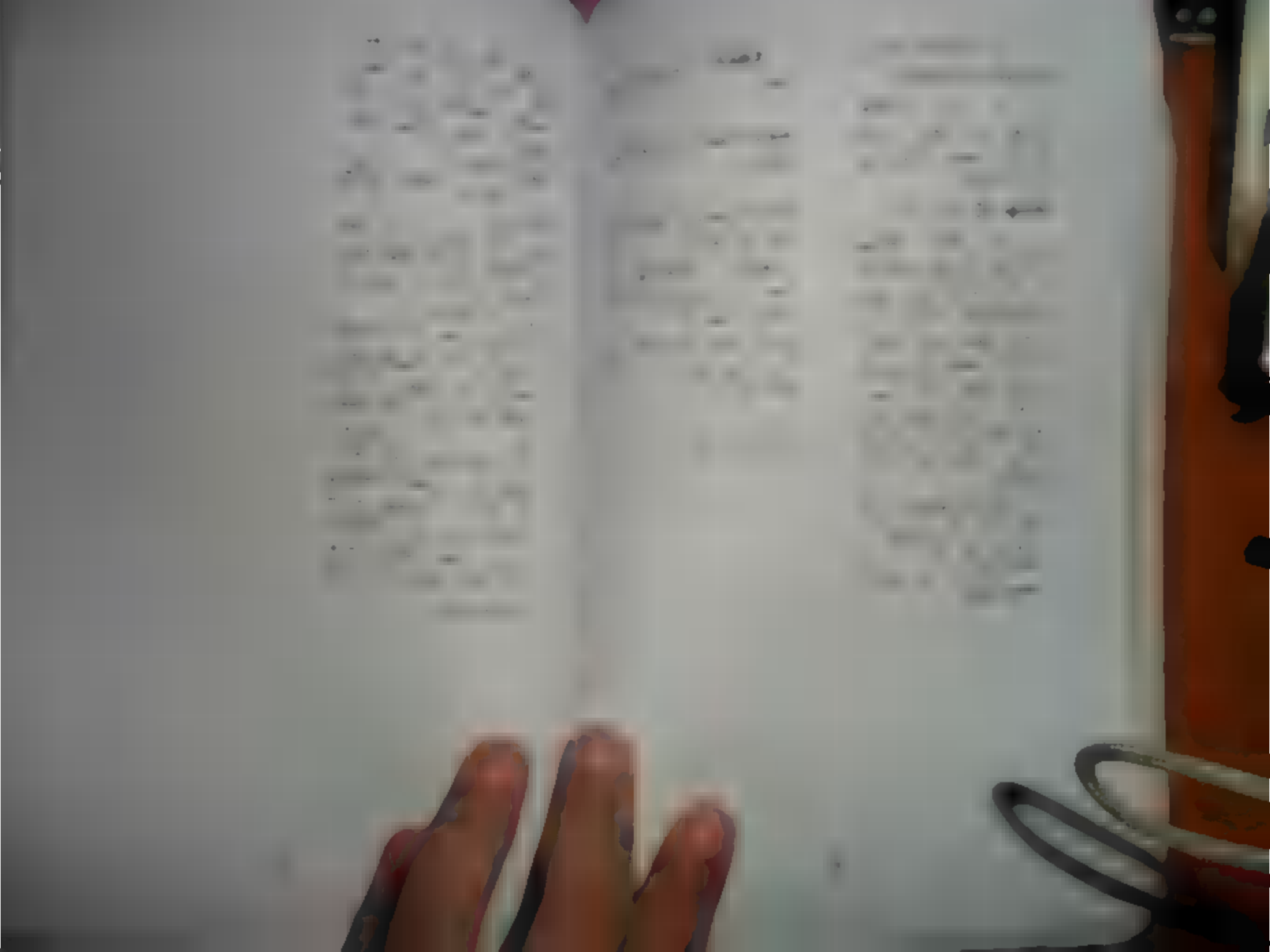

SEQUENCE

LIEU :

* CHATEAU D'EAU, INTERIEUR.
* CASERNE MILITAIRE, INTERIEUR.

RESUME DE LA SEQUENCE

- Au petit matin dans [illegible] du château d'eau [illegible] cris d'un nourrisson, la [illegible] d'accoucher sous l'assistance [illegible] prisonnières. La sentinelle [illegible] nourrisson alerte [illegible] groupe de soldats, le Capitaine [illegible] lieux. Devant l'attitude [illegible] celui-ci décide de remettre à [illegible] la jeune femme rebelle et du nourrisson.

PERSONNAGES :

Le Capitaine Tisson & médecin HABA Mahed, un sergent, deux sentinelles.

DIALOGUE :

Le Capitaine Tisson [illegible]
Nom de Dieu
C'est quoi ça ? La felouze au gros ventre
Le Capitaine TISSON [illegible]

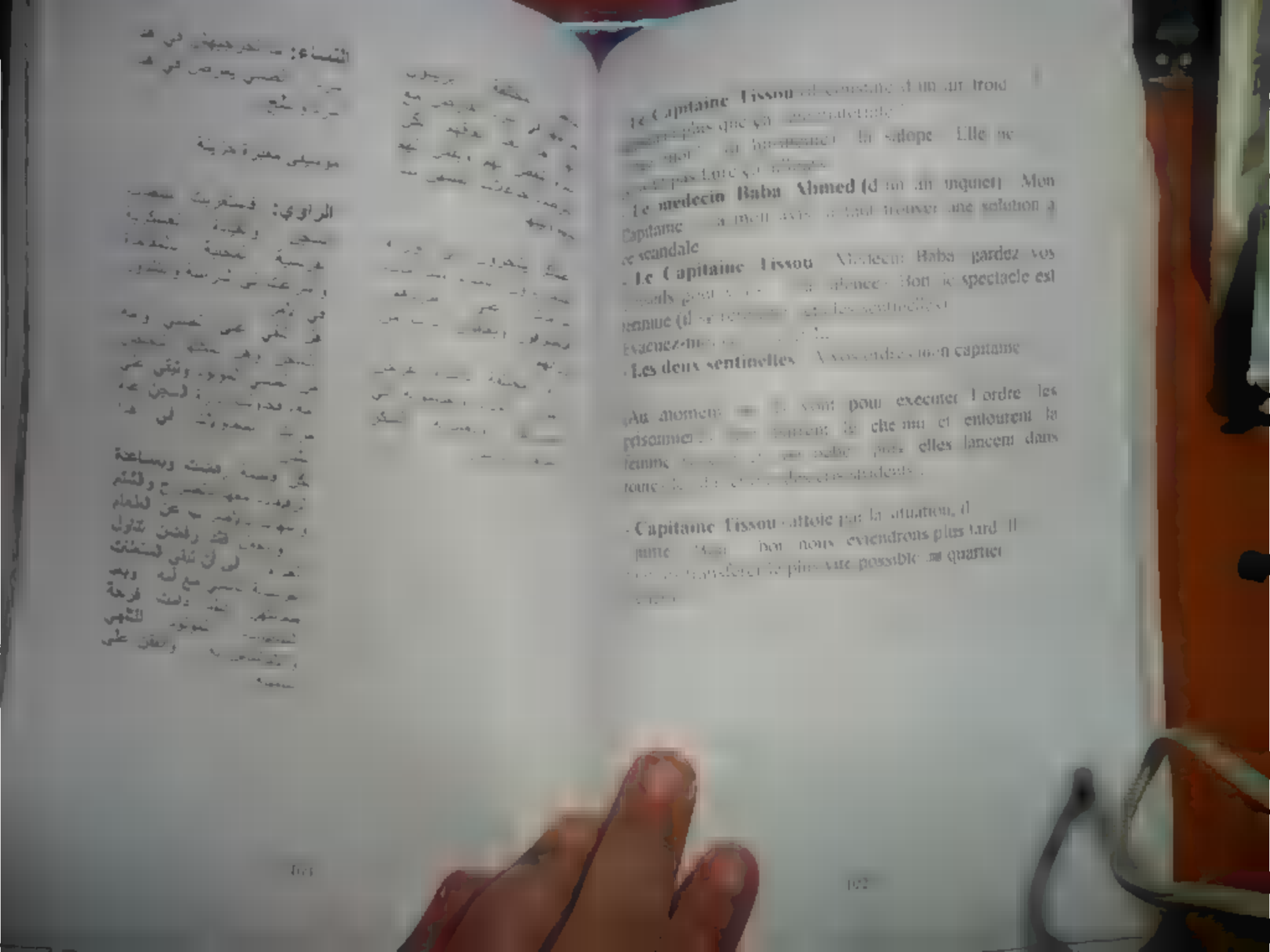

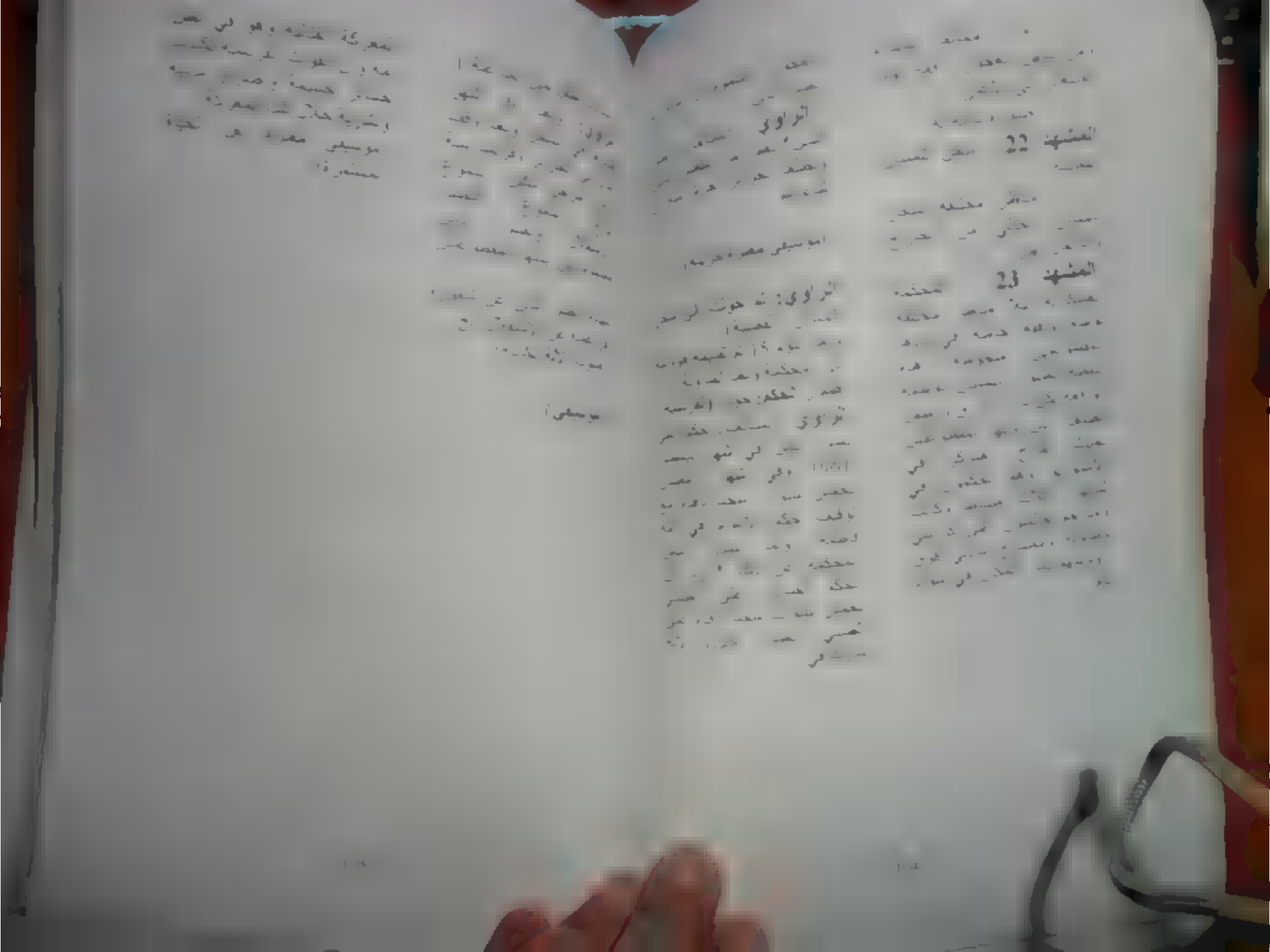

SEQUENCE

[illegible]

TRIBUNAL MILITAIRE DE [illegible]
INTERNATIONAL D'AMIENS

RESUME DE LA SEQUENCE

Le dernier [illegible]
[illegible]
[illegible] journée [illegible]
[illegible] pertes [illegible]
[illegible]
peine de 15 jours [illegible]
jour est condamné [illegible]
La sentence ne [illegible]
de l'indépendan[illegible]

PERSONNAGES

- Le Président [illegible]
sentinelle
- La femme rebelle [illegible]

DIALOGUE

Président : [illegible]

- L'interprète [illegible]

- La femme rebelle : [illegible]

- L'interprète [illegible]

- Un assesseur (1) [illegible]

- Président : (D'un gest[illegible] Vos antécédents [illegible] irréfutables. Car [illegible] une fois encore le chemin [illegible] et dans lequel vous vous êtes enf[illegible] le monde [illegible]

La France de votre enfance ne [illegible] pour assister impuissant [illegible] œuvre humaine [illegible] et de crève la faim comme [illegible] entre le président et [illegible]

[illegible] vous vous êtes [illegible] crimes contre l'État [illegible] en plus, avec les mains [illegible]

[illegible]

[illegible] Décidément [illegible] vous avons administrée [illegible] elles ont [illegible] une criminelle [illegible] prison [illegible] qui entaille [illegible] Votre attitude [illegible] obligé [illegible] redoutable pour [illegible] mesures [illegible] au regard de [illegible] dossier [illegible] qui s'im[illegible] délits [illegible] devant [illegible] crimes la [illegible] par vos [illegible] plutôt [illegible] Cela [illegible] entière ne suffirait pas pour [illegible] rebelles plus [illegible] complicité directe [illegible] et d'assistance [illegible] sous [illegible] pour les rebelles [illegible] préparation [illegible] pour les assassins et les [illegible] construction de ca[illegible] de fonds auprès de la [illegible] recherche [illegible] avec eux et pour ne [illegible] population à l'intégrati[illegible] par des bandes [illegible] qu'un seul [illegible] contre des soldats, au [illegible] possession d'armes de guerre [illegible] Bousadra et Diar Ellouh [illegible] lieu-dit « Jourte Lamar [illegible] vous avez été faite [illegible] D'ailleurs, c'est le lieu où vous avez été faite prisonnière. N'est-ce pas ?

En direction de la femme rebelle : Répondez à ma question. Interprète, veuillez lui faire comprendre ma question.

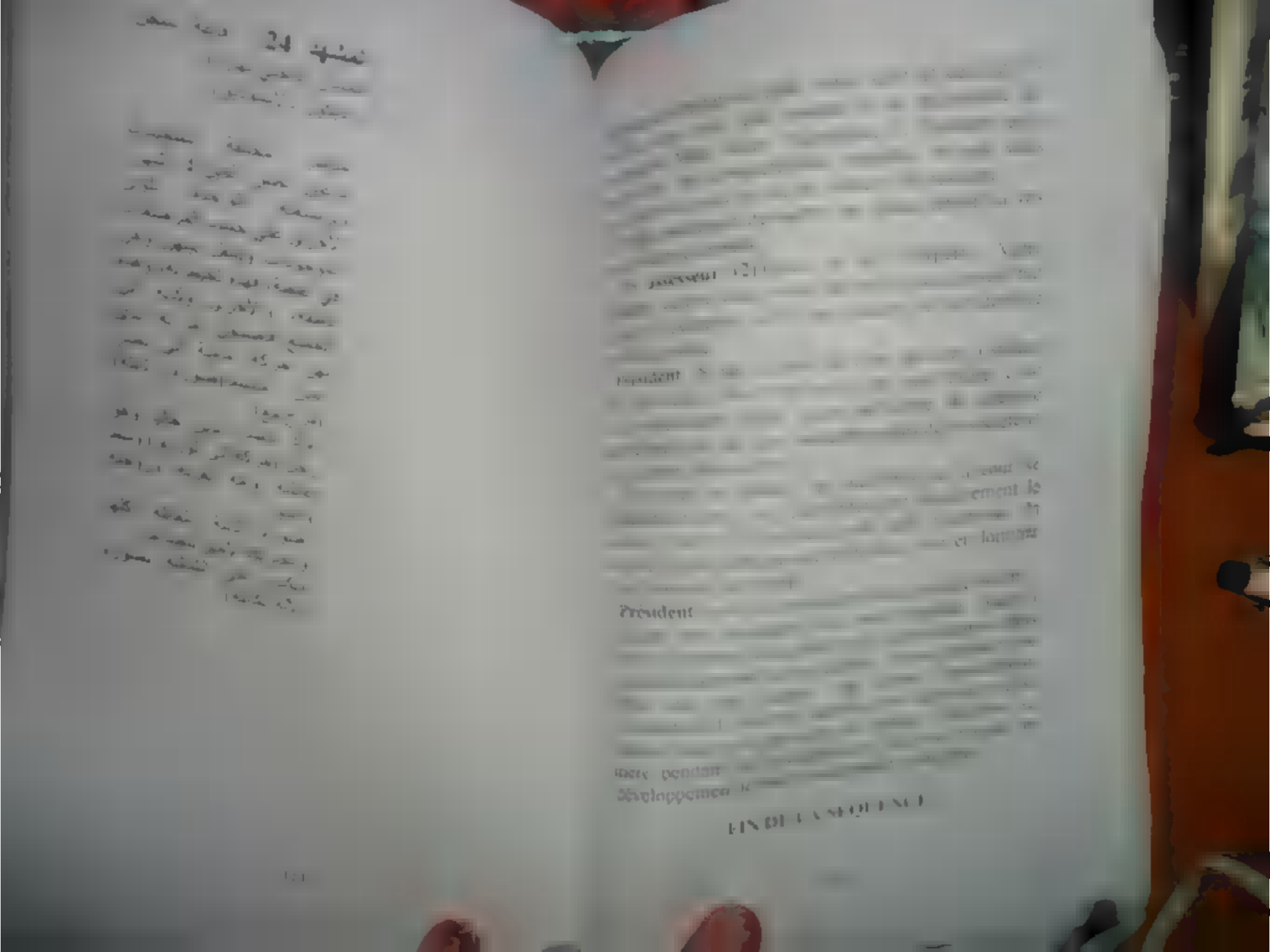

نماذج أخرى من شهادات وقصص المجاهدين
والمجاهدات لاختصار وجرائم الاستعمار الفرنسي
في الجزائر

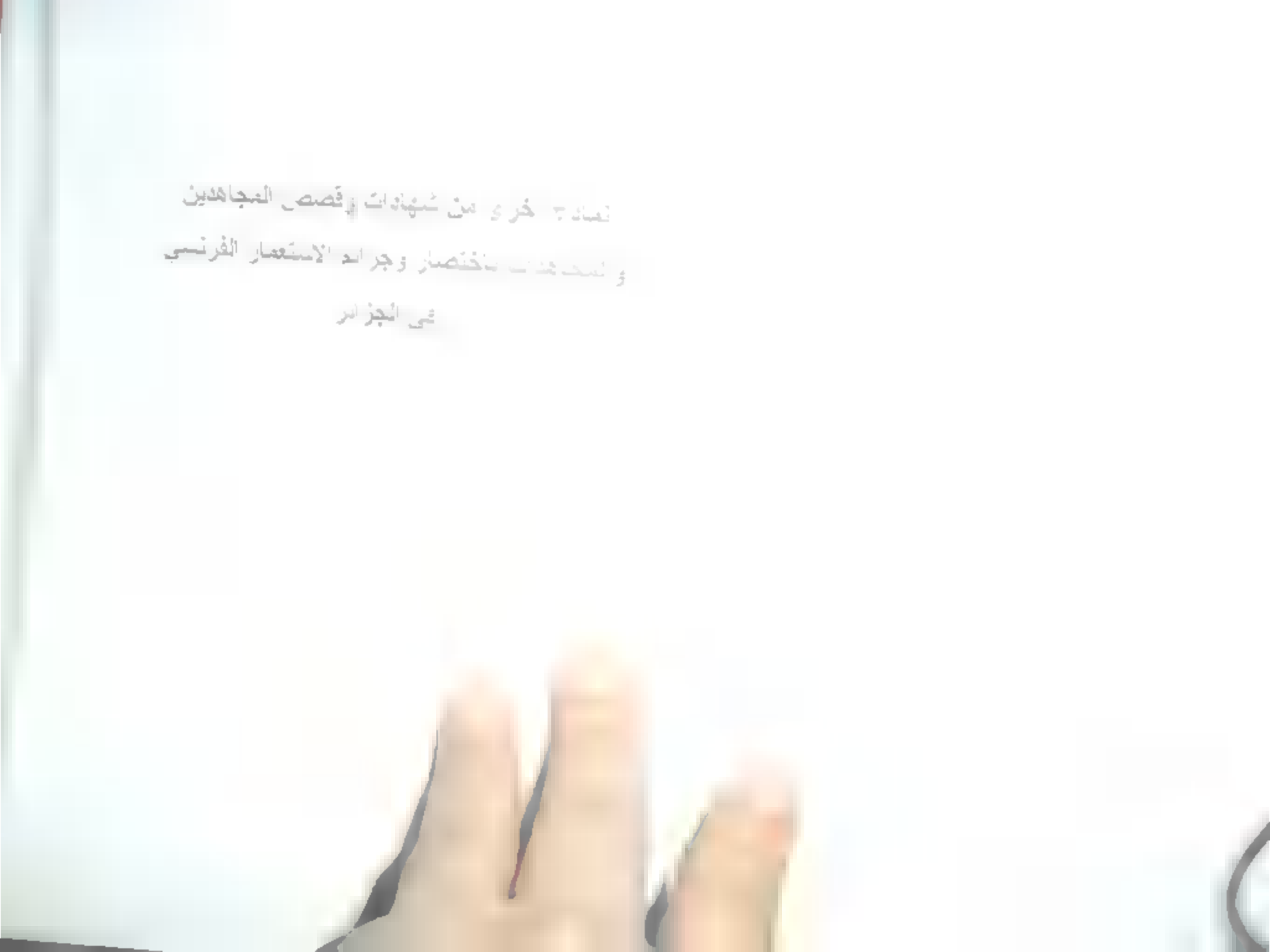

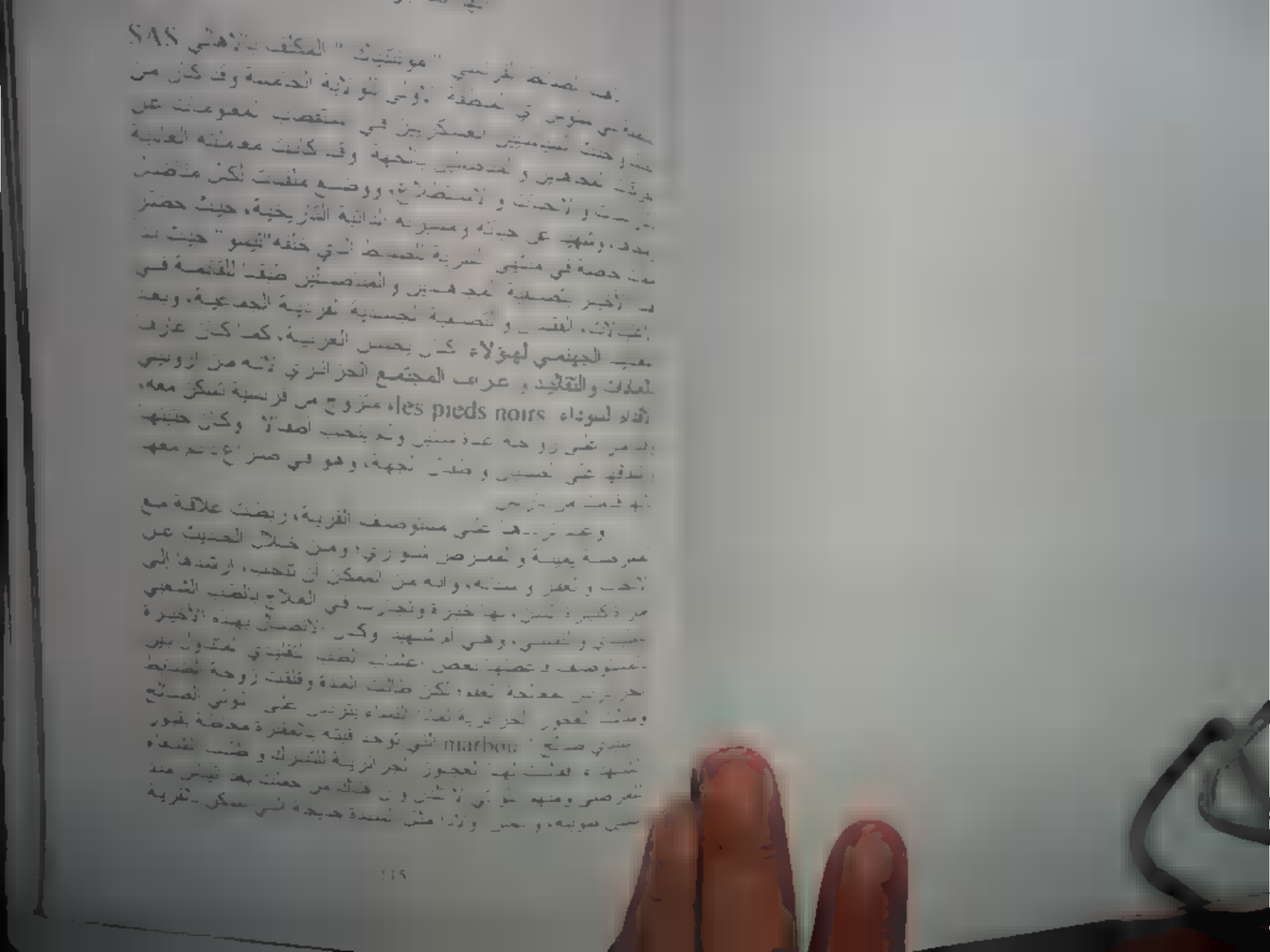

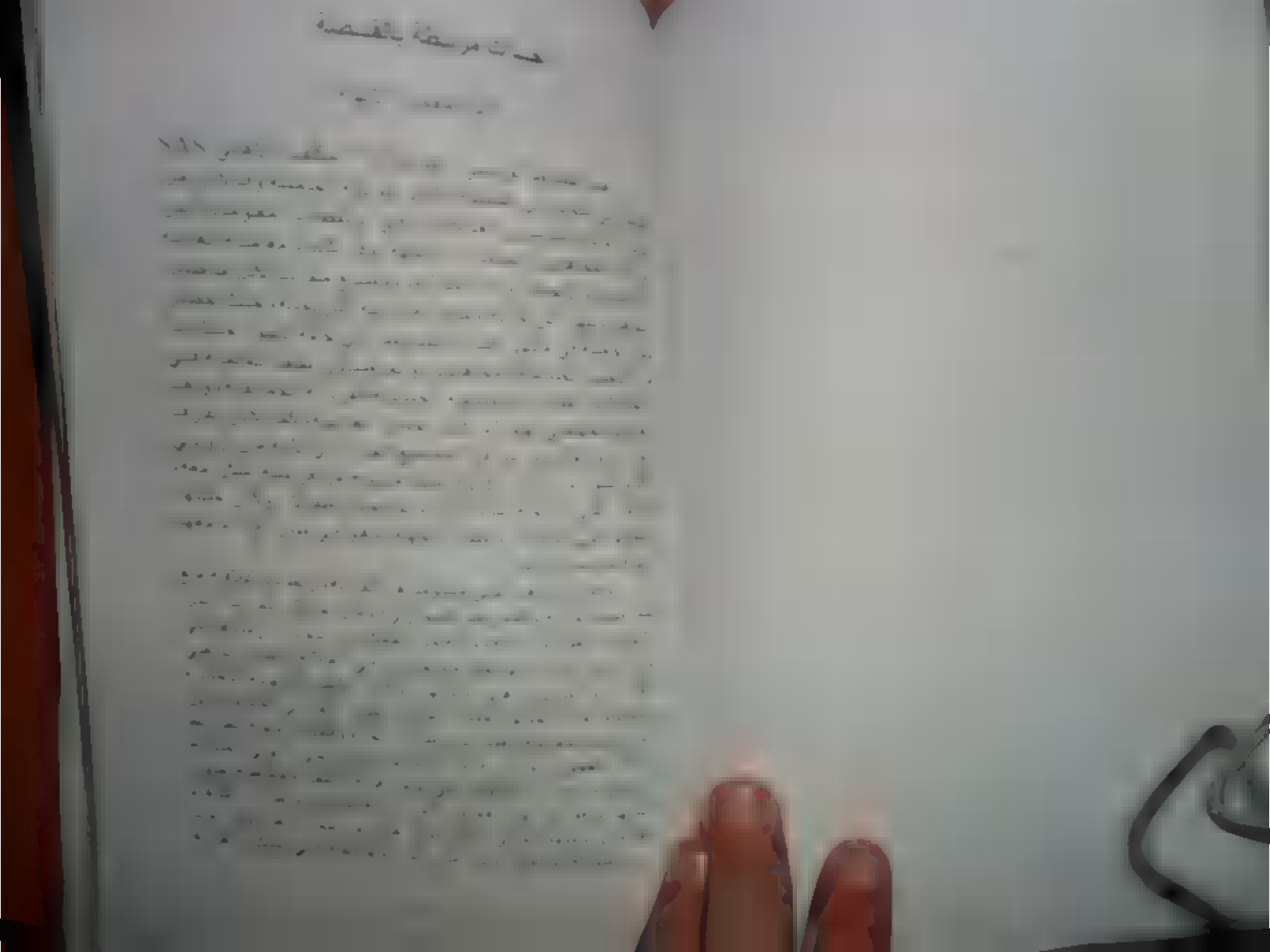

قصة المجاهدة بوزيانى قسمى فاطمه

شهادات بعض المجاهدات

المجاهدة بدرة عمامرة من الأوراس

[illegible]

المجاهدة شلق ميمونة سعد من تيارت

[illegible]

ذبحت من طرف القوات الفرنسية بعد تعذيبها لأنها كانت تقوم بمدد وتموين المجاهدين

المجاهدة عائشة نيتيم (الولاية الثانية)

قصة اخرى تتعجز:

المجاهدة سلمى صنيحة

المجاهدة فاطمة المعنية

المجاهدة خديجة رقين تبسة

المجاهدة حورية طوبال

المجاهدة فضيلة متبع الولاية للنفية

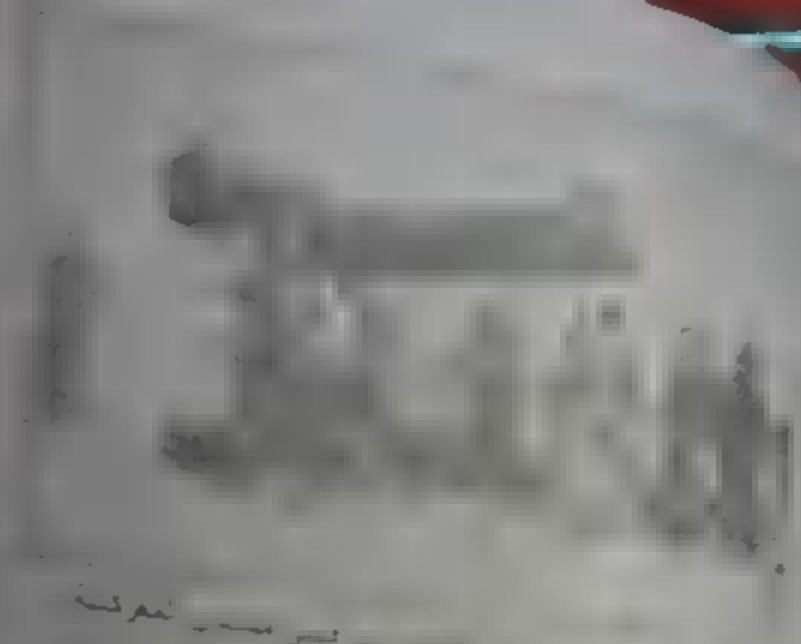

La déclaration des 121
(4 septembre 1960)

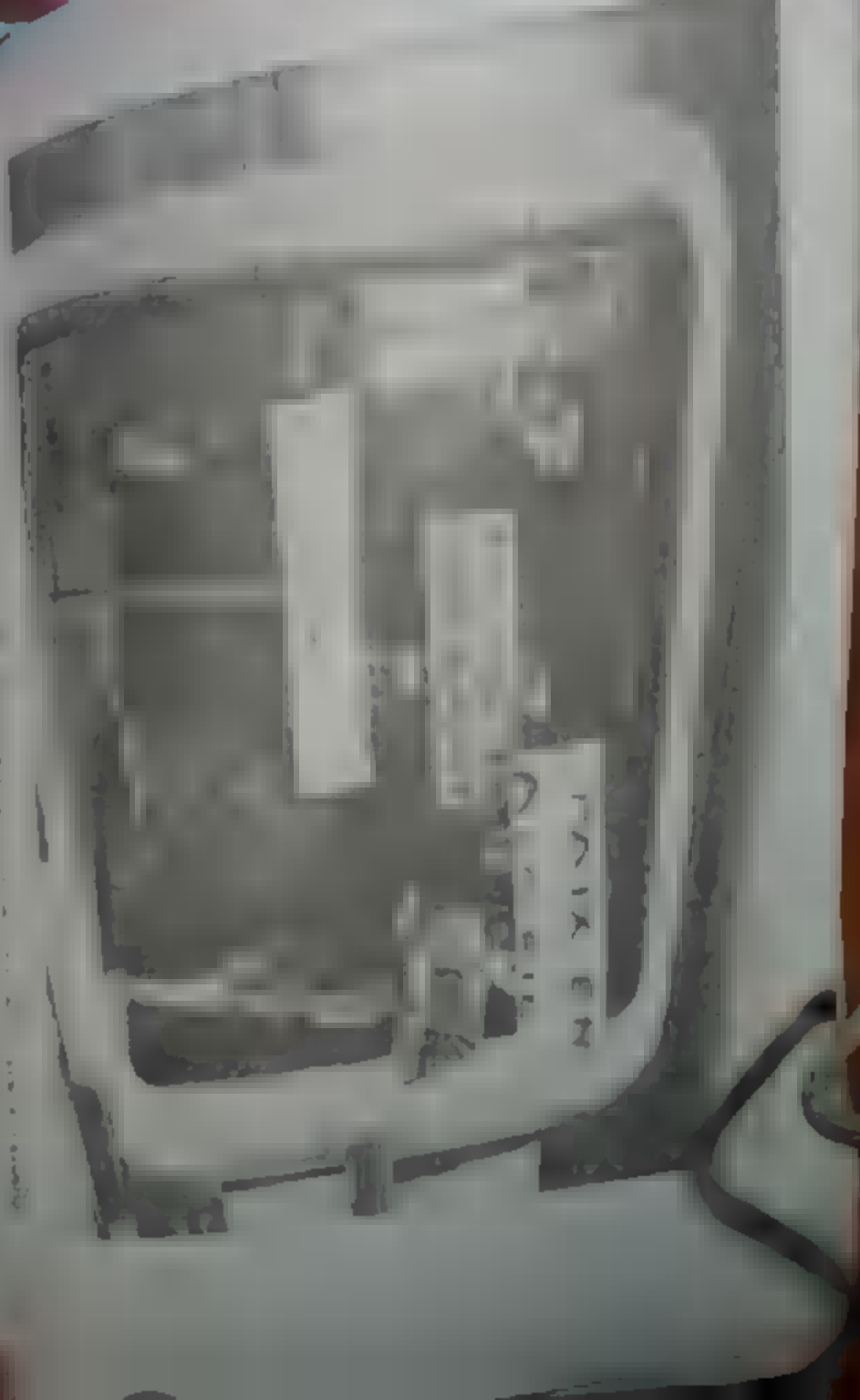

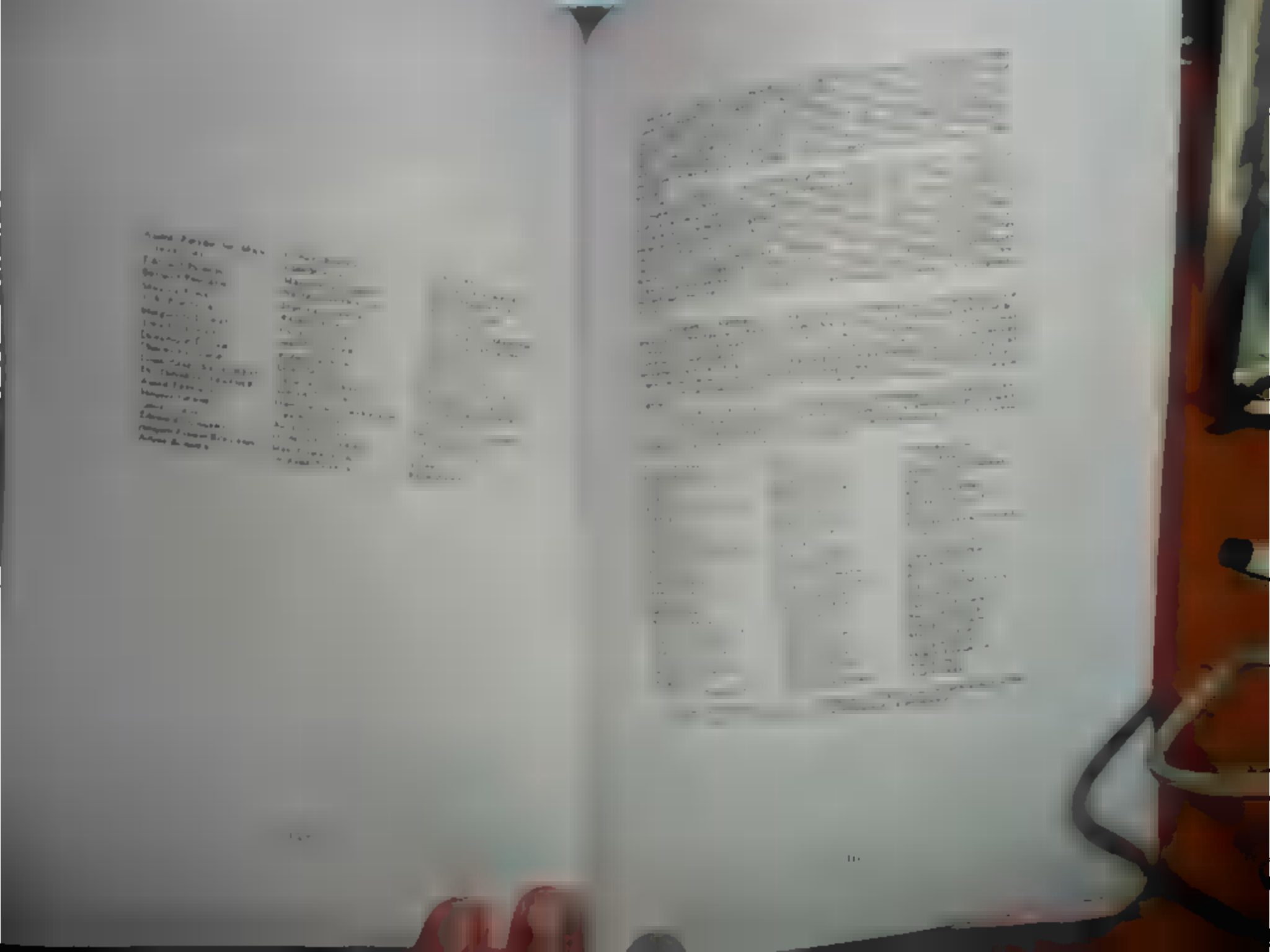

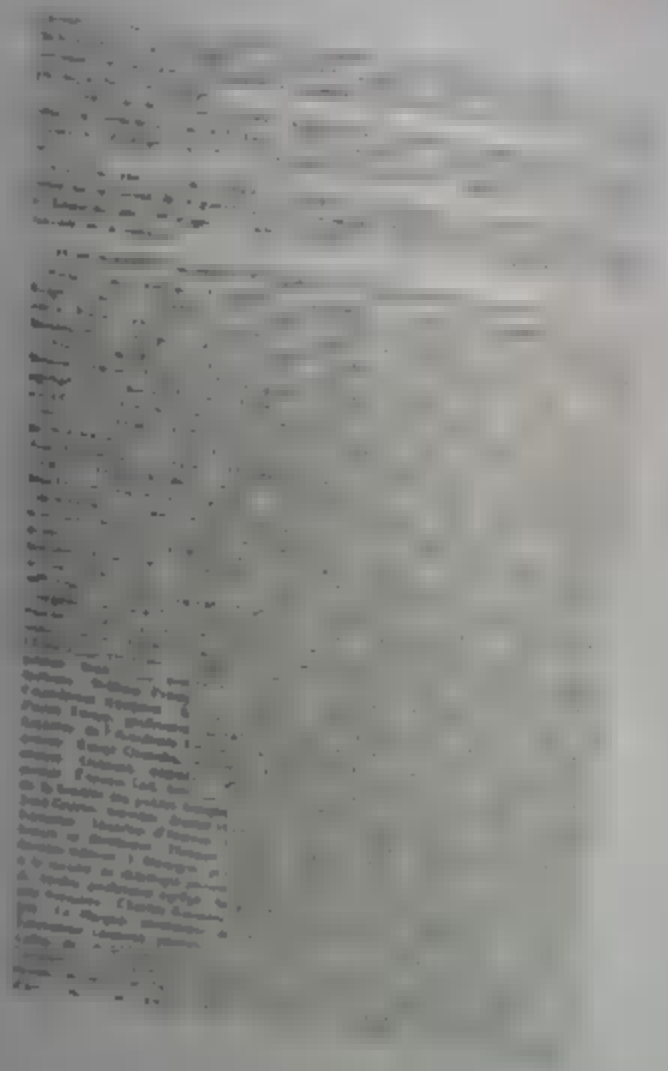

La réplique des intellectuels hostiles aux « 121 » (octobre 1960)

Appel des déserteurs et insoumis anticolonialistes en faveur de l'amnistie

mai 1962

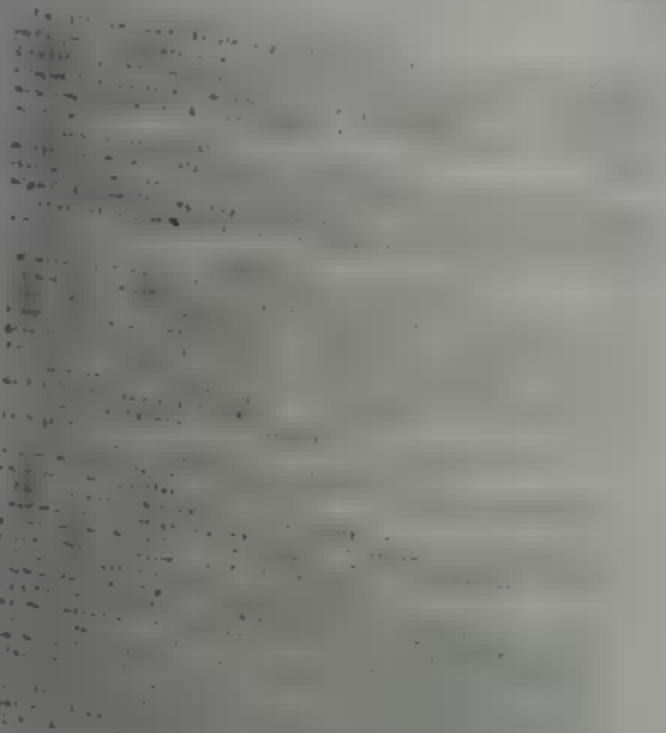

المعتقلون

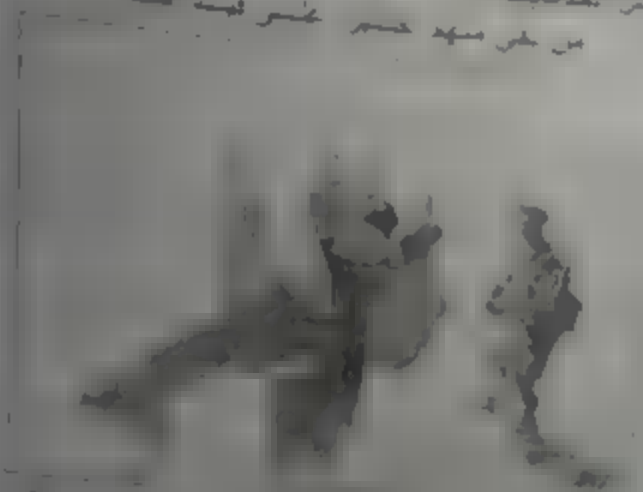

طرق ووسائل التعذيب الفرنسي في ثورة التحرير الوطني الجزائري

التـــعذيـــب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن أنواع التعذيب على سبيل المثال لا الحصر

[illegible] رقبته، ويرمى عليه التراب إلى أن يلقى حتفه [illegible]

تقوم القوات الفرنسية [illegible] رجال [illegible] الجمهور في المحتشدات أو [illegible] نفسه ليكون عبرة للآخرين.

تمدوس من المجاهدين مختصون في نزع و زرع الألغام والقيام
بالعمليات الخاصة.. منهم من استشهد ومنهم من بقي على قيد
الحياة فاقدي احد اطرافه الجسدية.
وهم مع رفاقهم في الصورة المرفقة التذكارية تبعض ثمار
معطوبي ثورة التحرير الوطني

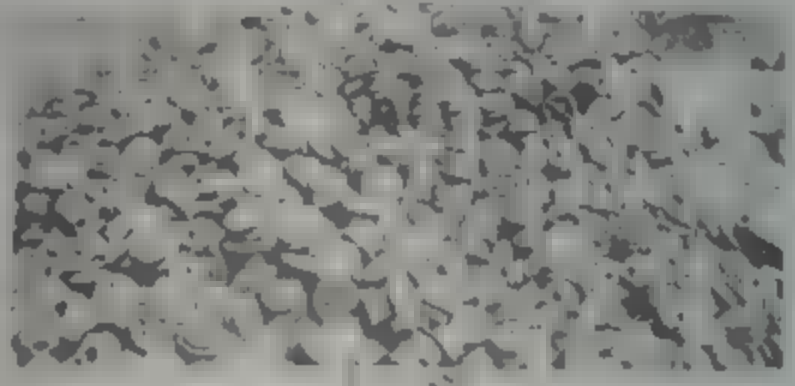

جندي فرنسي من الهندسة العسكرية يزرع الالغام

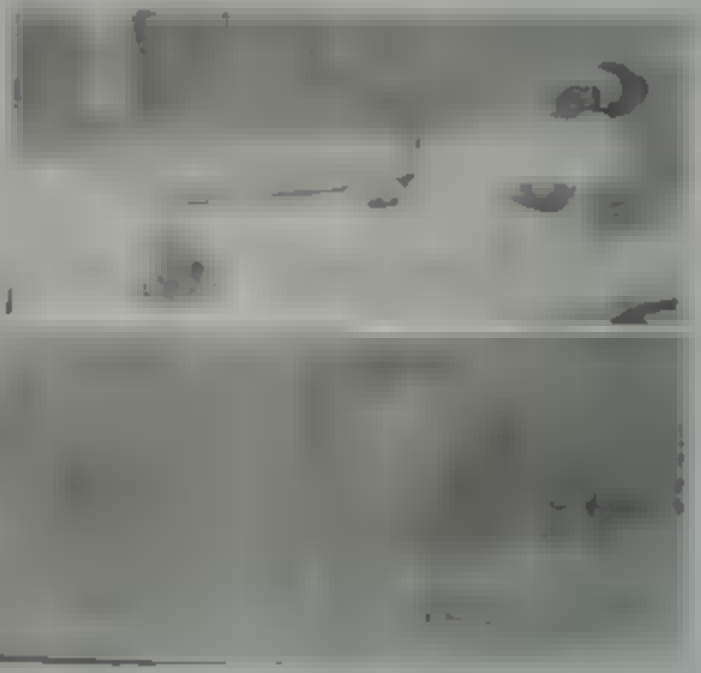

[illegible] يستطيع ركوبه لأنه [illegible] [illegible]

في هذه اللحظة [illegible] ولم [illegible] في [illegible] [illegible] حتى سمعت امرأة [illegible] من [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] من المنزل

[illegible] في هذه [illegible] جاء [illegible] الرصاص على كل [illegible] legionnaire [illegible] التي كنت [illegible] ولم [illegible] من ضمن [illegible] [illegible] في قرارة نفسي [illegible] لم اعرف شيئا [illegible] هنا [illegible]

[illegible] الى المنزل [illegible] المرأة [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] هذه [illegible] [illegible] المنزل [illegible] [illegible] 40 من [illegible] [illegible] الرجل [illegible]

[illegible]

بعد حوالي 30 [illegible] [illegible] من [illegible] 10000 [illegible] [illegible]

في هذه اللحظة شعرت [illegible] [illegible] اعرف [illegible]

[illegible] الجندي الفرنسي [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] موقف خطير [illegible] [illegible]

[illegible]

الملاحق

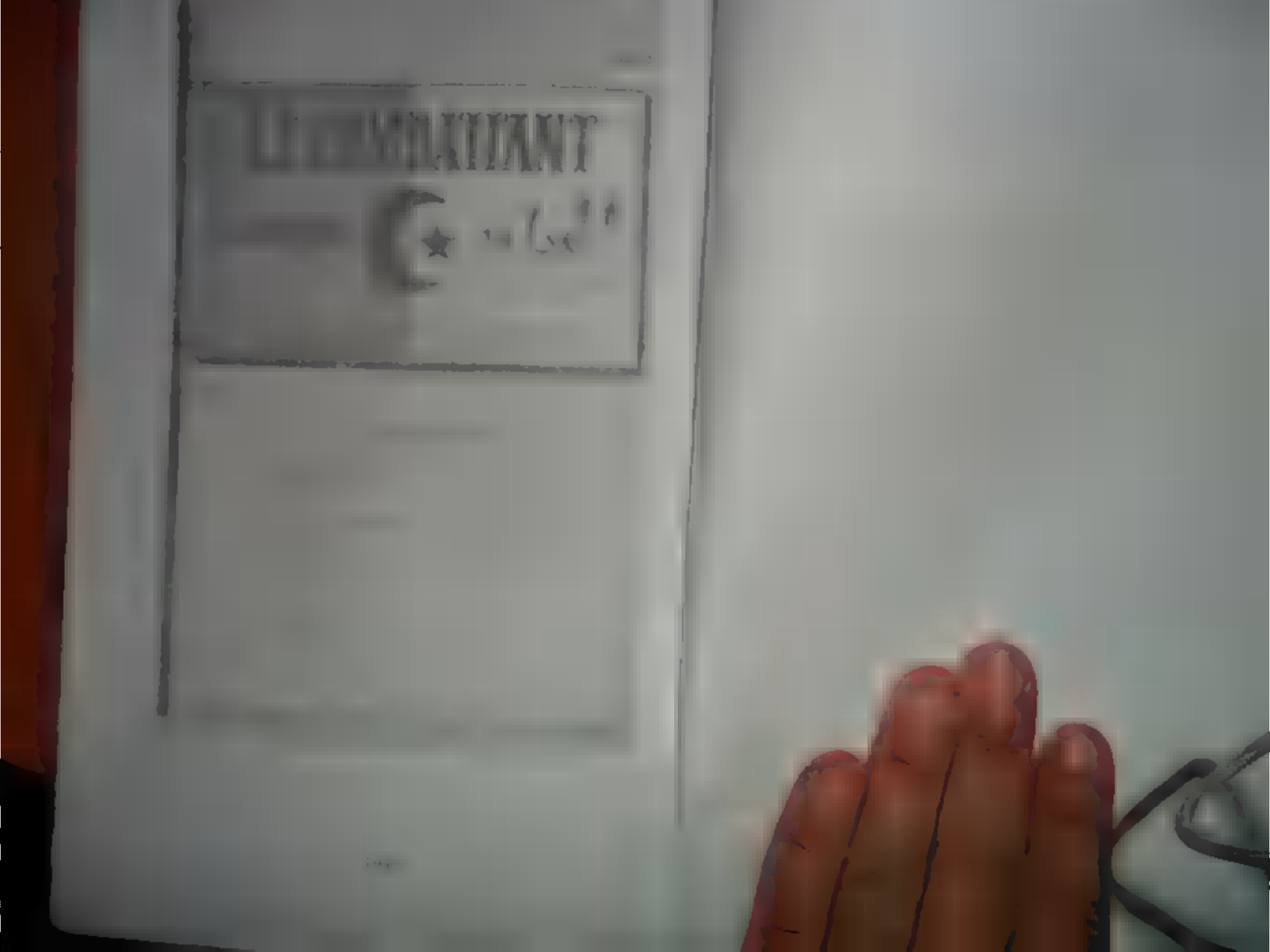

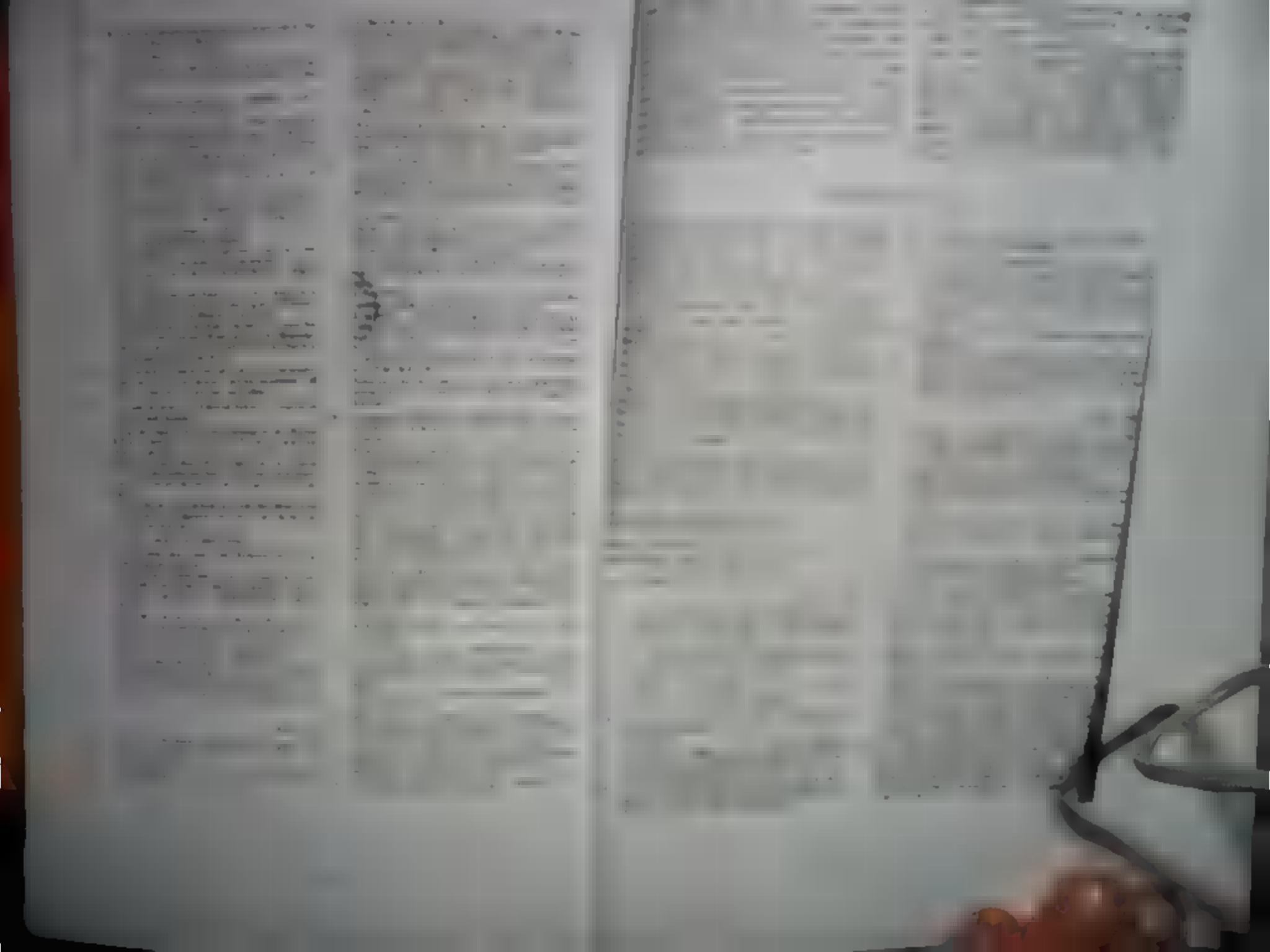

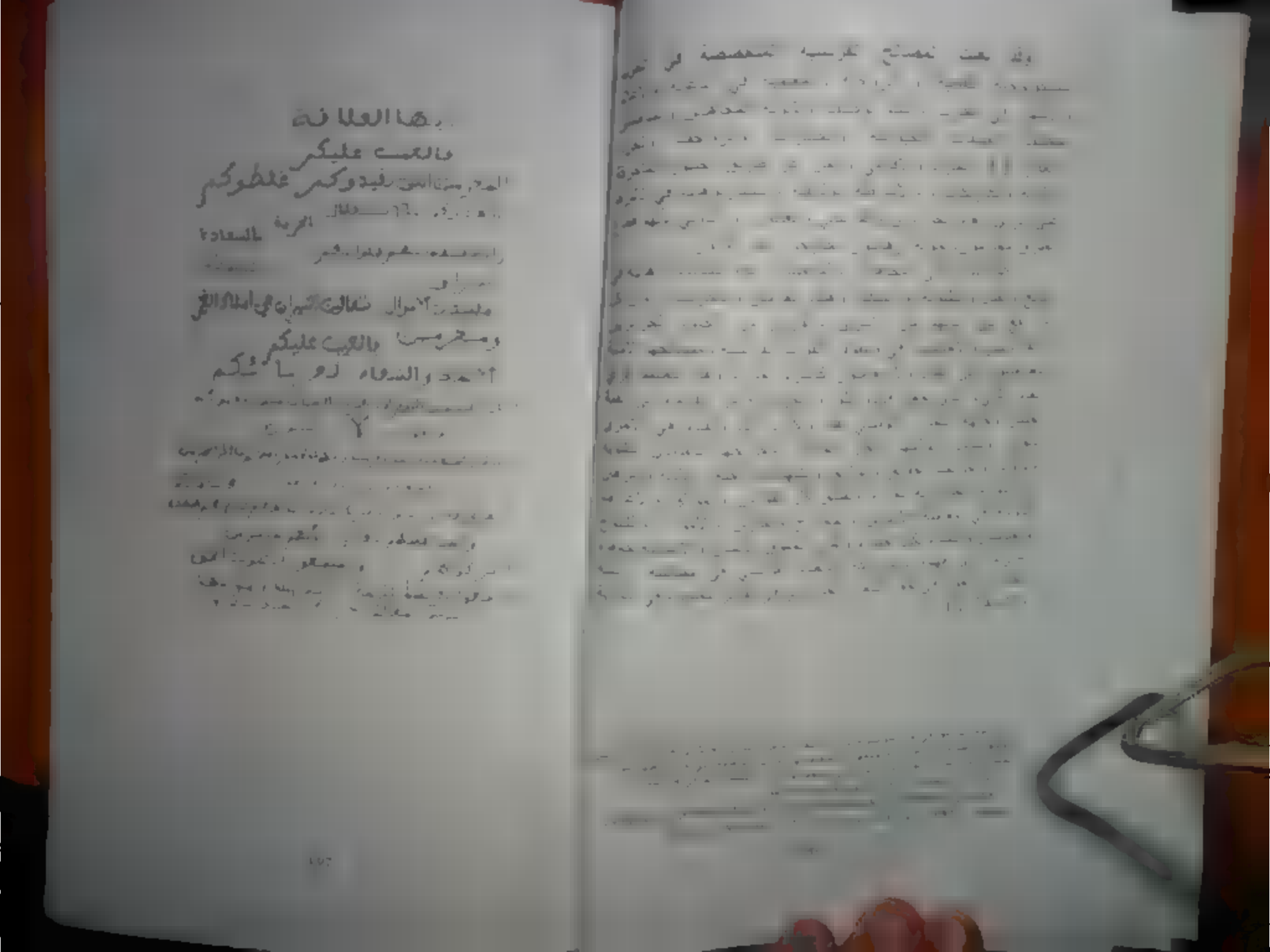

FELLAGA

LA HONTE EST SUR VOUS !

LES CRIMINELS [illegible] TROMPES

[illegible] l'Independance
la Liberte
le Bonheur

[illegible] des Voleurs
des Incendiaires
des Assassins

LA [illegible] MALHEUR [illegible]

[illegible]

L.O.N.U. [illegible]
[illegible] NON [illegible]

[illegible]

ECOUTEZ LA VOIX DE LA RAISON [illegible] VOS CHEFS

RALLIEZ-VOUS A LA FRANCE GENEREUSE

Comme l'O.N.U. faites-lui confiance pour appliquer en ALGERIE une solution

Pacifique - Démocratique - et Juste

Voici l'image du fellaga :

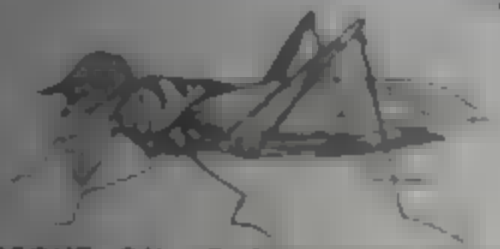

PARTOUT OU LE FELLAGA PASSE
IL NE RESTE PLUS RIEN !

VOTRE ARGENT
VOS BIENS
ECOLES
DISPENSAIRES
EGOUTS
TELEPHONE
GRAPHE

RUINE DEUIL LARMES FAMINE ET MISERE

VOUS LUTTEZ CONTRE LES SAUTERELLES

LUTTEZ AUSSI CONTRE LE FELLAGA
LA SAUTERELLE D AUJOURD HUI

Soyez vous résolument aux côtés de

L'ARMÉE DE PACIFICATION

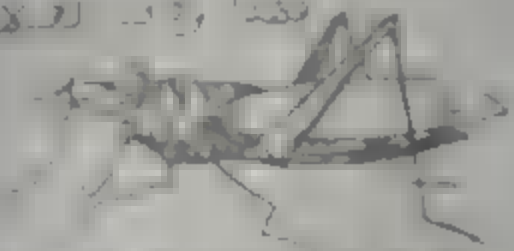

IL NE RESTE PLUS RIEN

L'ARMEE DE PACIFICATION

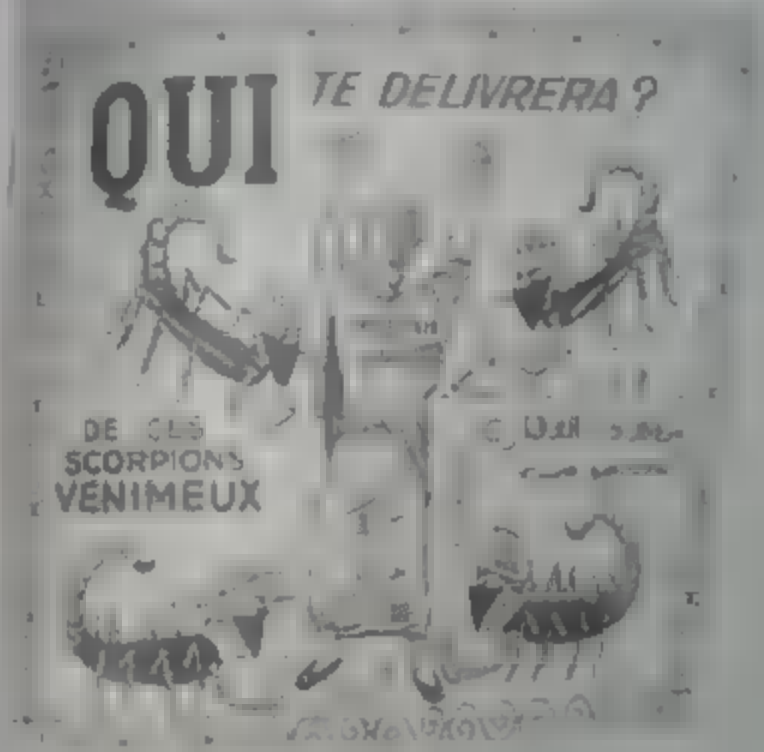

الجراد

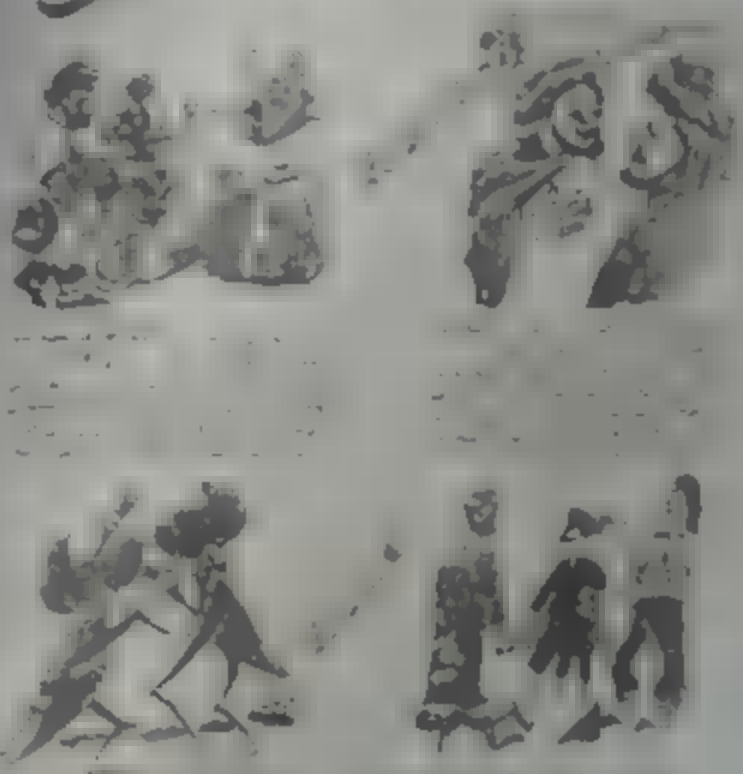

FELLAGA

L'O.N.U. A DIT

F.L.N

NON

A LA RÉBELLION

RENIEZ LES CHEFS CRIMINELS
QUI VOUS ONT TROMPES

RALLIEZ-VOUS A LA
FRANCE GÉNÉREUSE

ملحق لبعض الوثائق الرسمية الادارية لمشروع
انجاز المركب التاريخي ببني سنوس ولاية تلمسان.

يرمز لقيادة الولاية الخامسة التاريخية لغرب الوطن
اثناء ثورة التحرير الوطني ...

مع متحف للصوت والضوء... لآثار ومآثر الثورة
الجزائرية عن كلا الجانبين الجزائري والفرنسي من
مخلفات الحرب... في مكانه التاريخي الحقيقي دون
تزييف أو تحريف للحقائق التاريخية تداركا لما يمكن
أن تمحوه الذاكرة وينساه التاريخ، وتتجاهله الأجيال،
وليبقى رمز التعريف الخلف بالسلف في تأدية الأمانة
وتبليغ الرسالة التاريخية بكل أمانة وصدق، ليبقى
شاهدا عبر الأزمنة والعصور.

Seule la FRANCE est
assez forte Pour
écraser la rebellion

il faut aider
L'ARMÉE de PACIFICATION

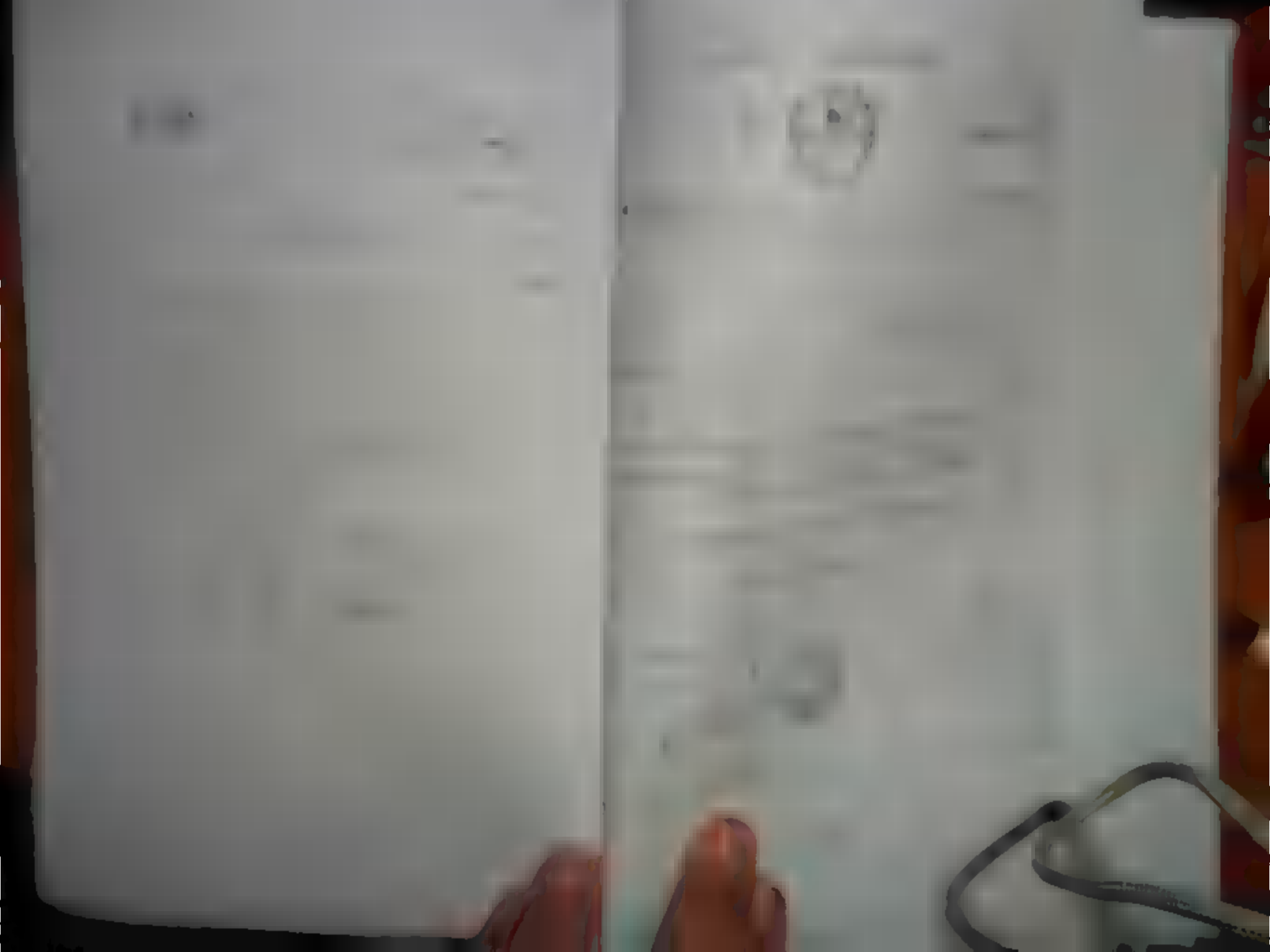

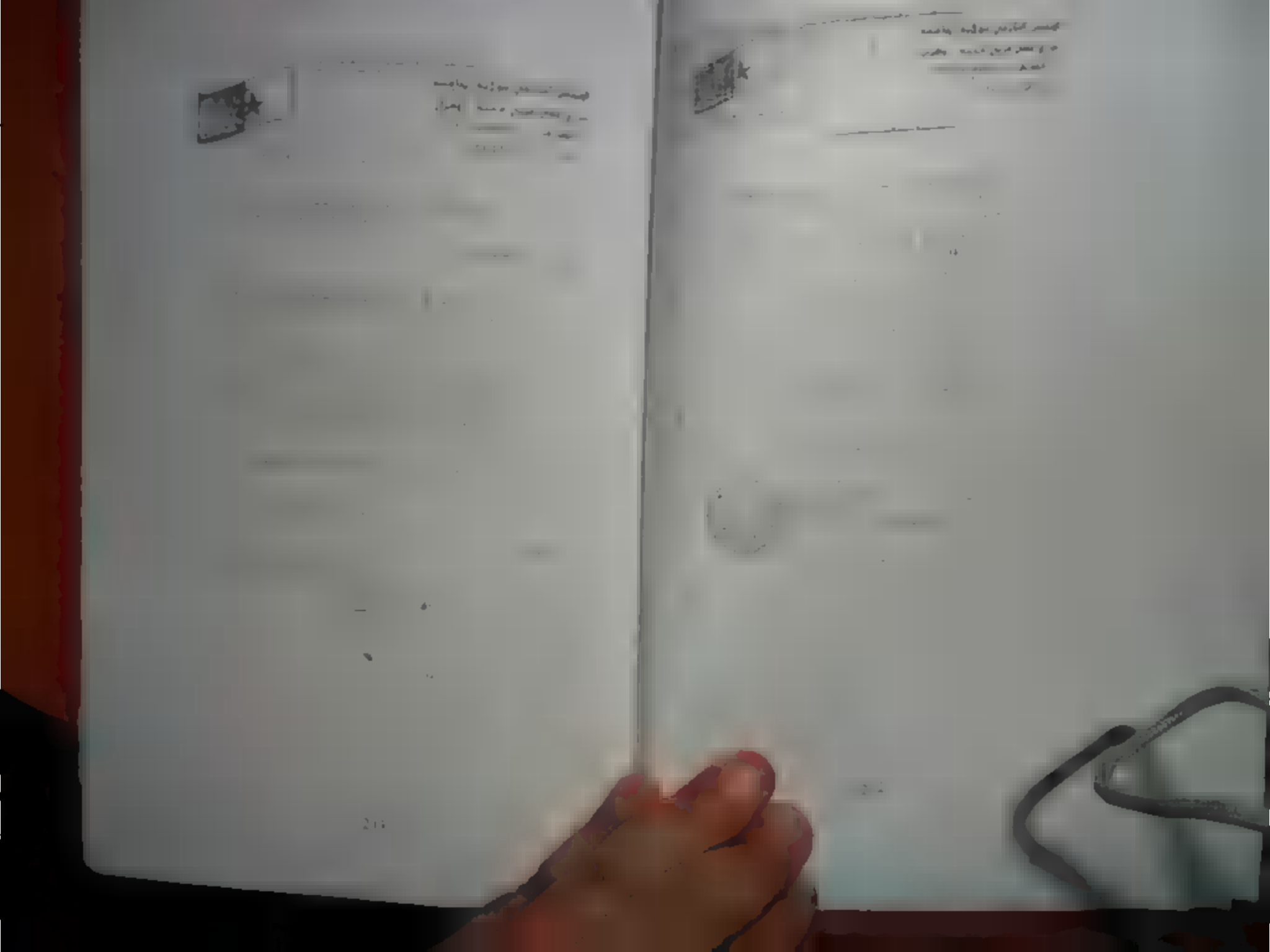

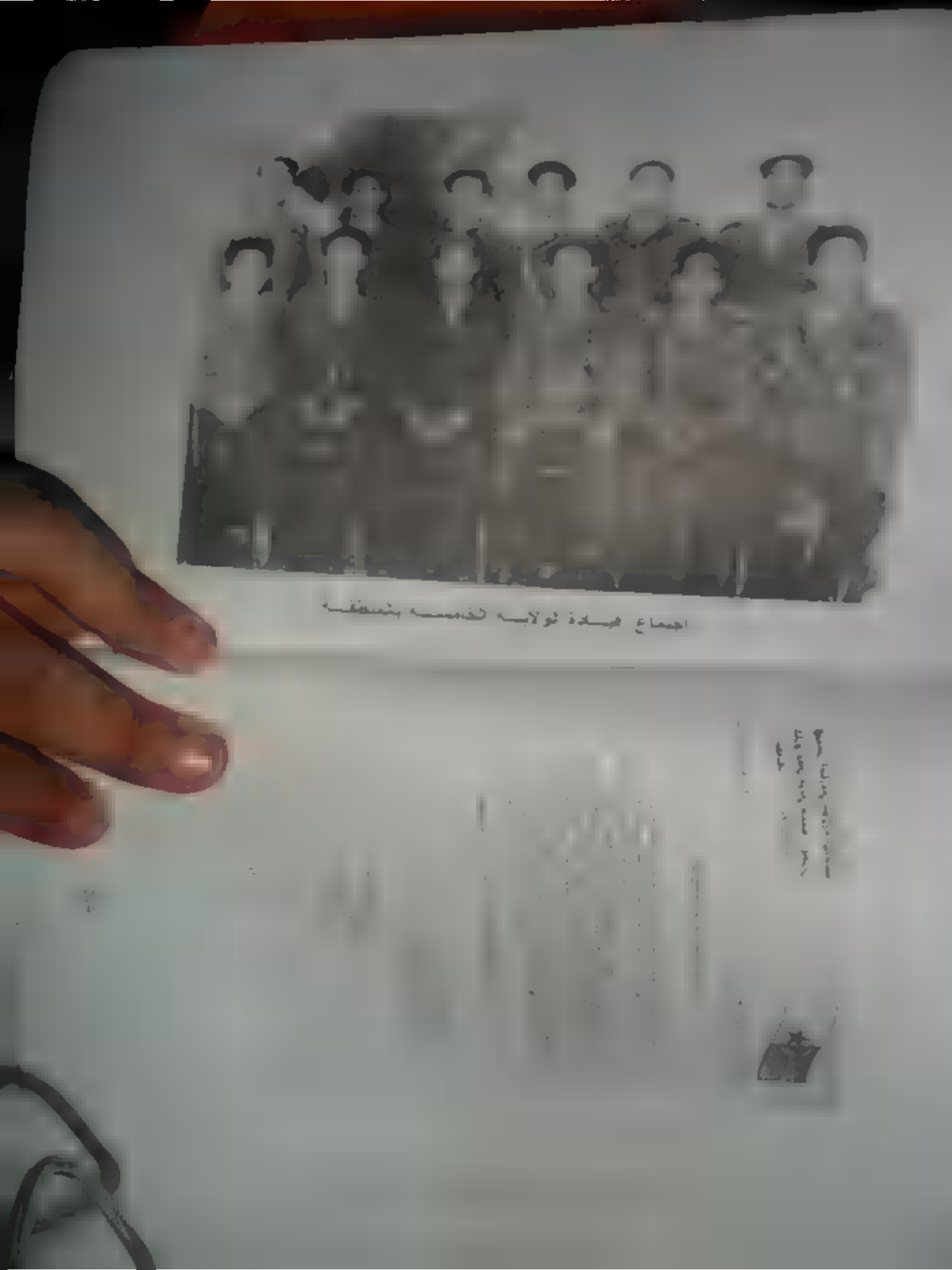

اجتماع قيادة الولاية الخامسة بالمنطقة

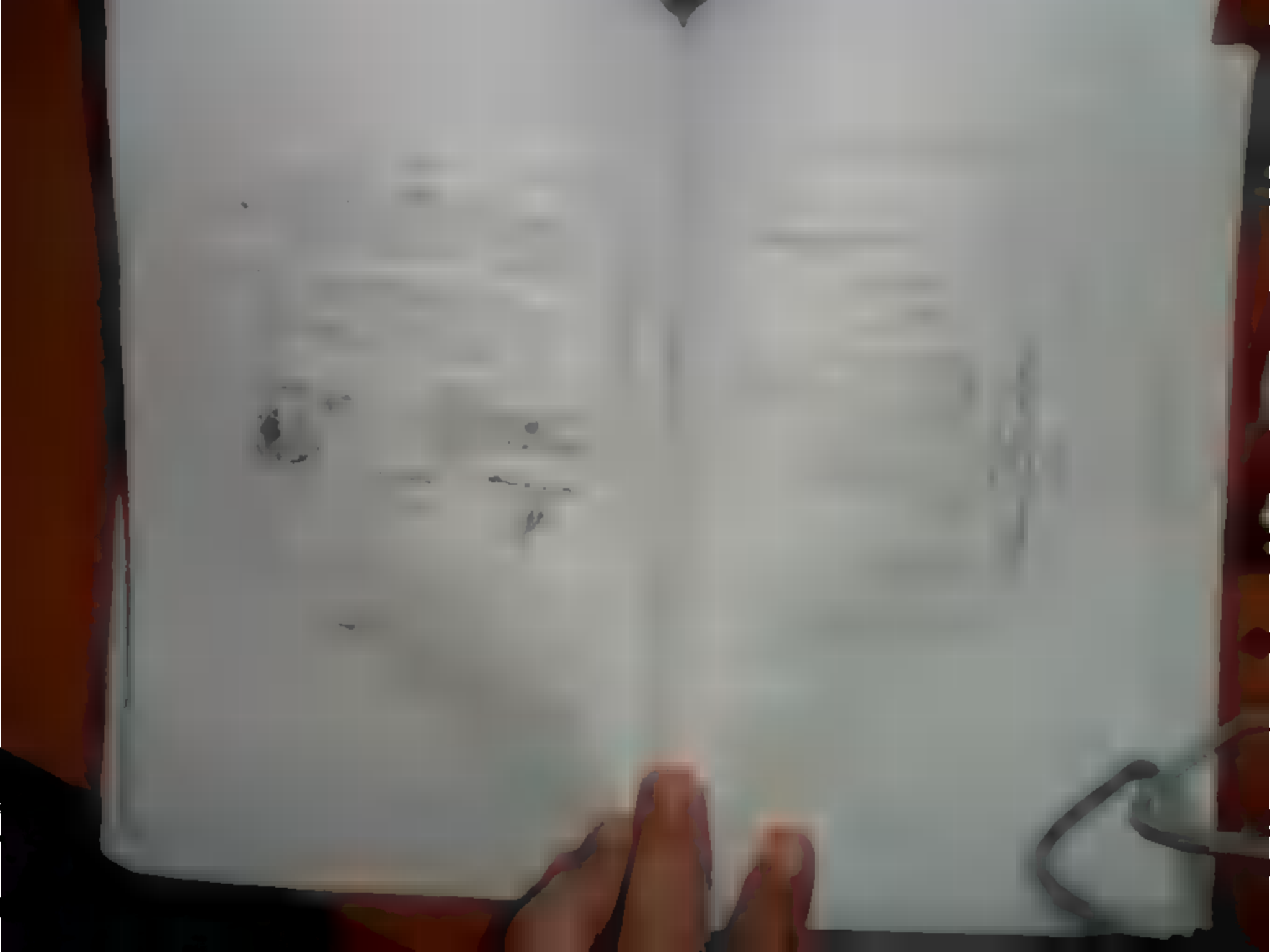

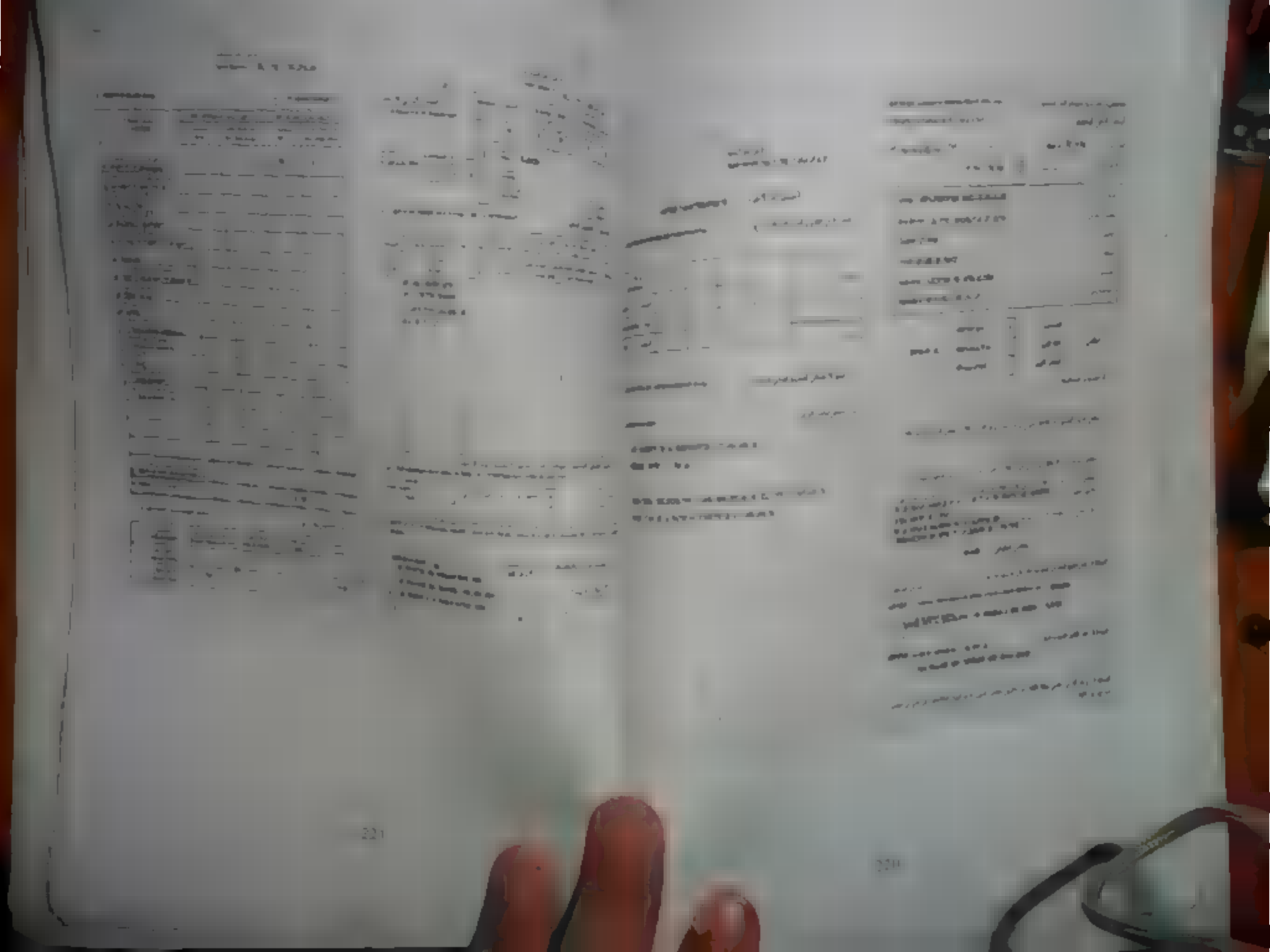

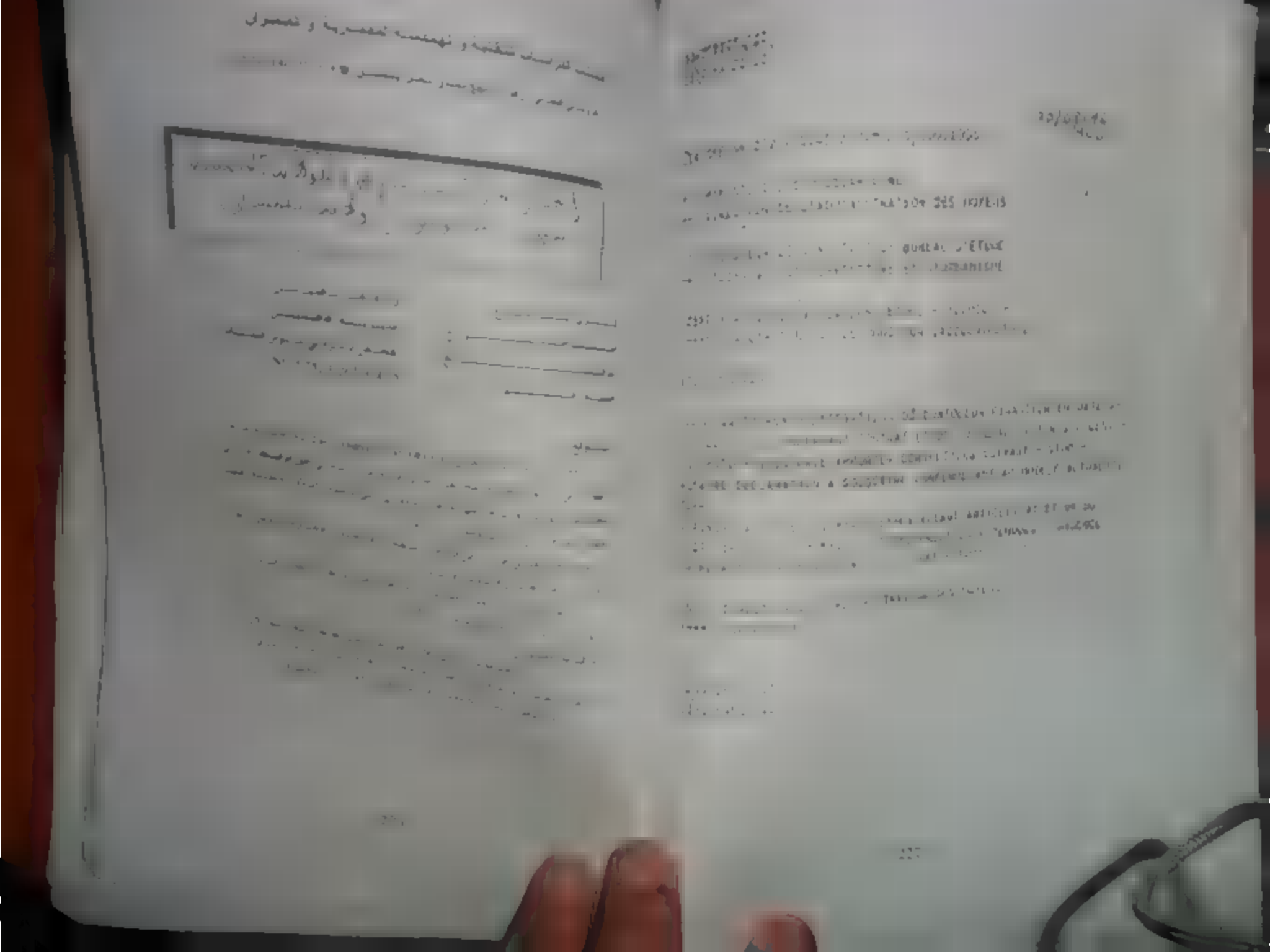

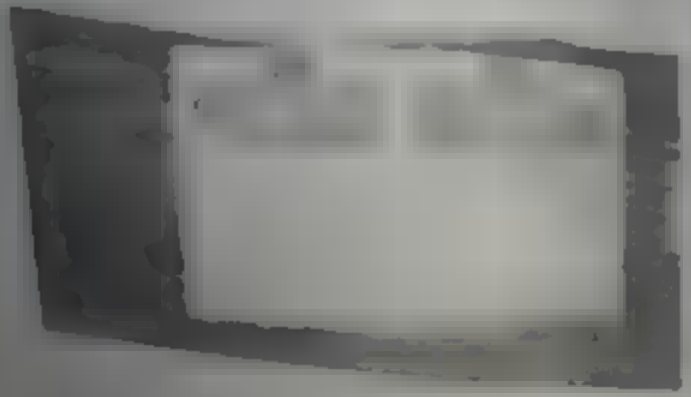

خلاصة الكتاب

ملاحظة:

لم ينجز هذا المشروع لكي يولمنا هذا...؟
والذي تنتظره الاجيال بفارغ تصبر...

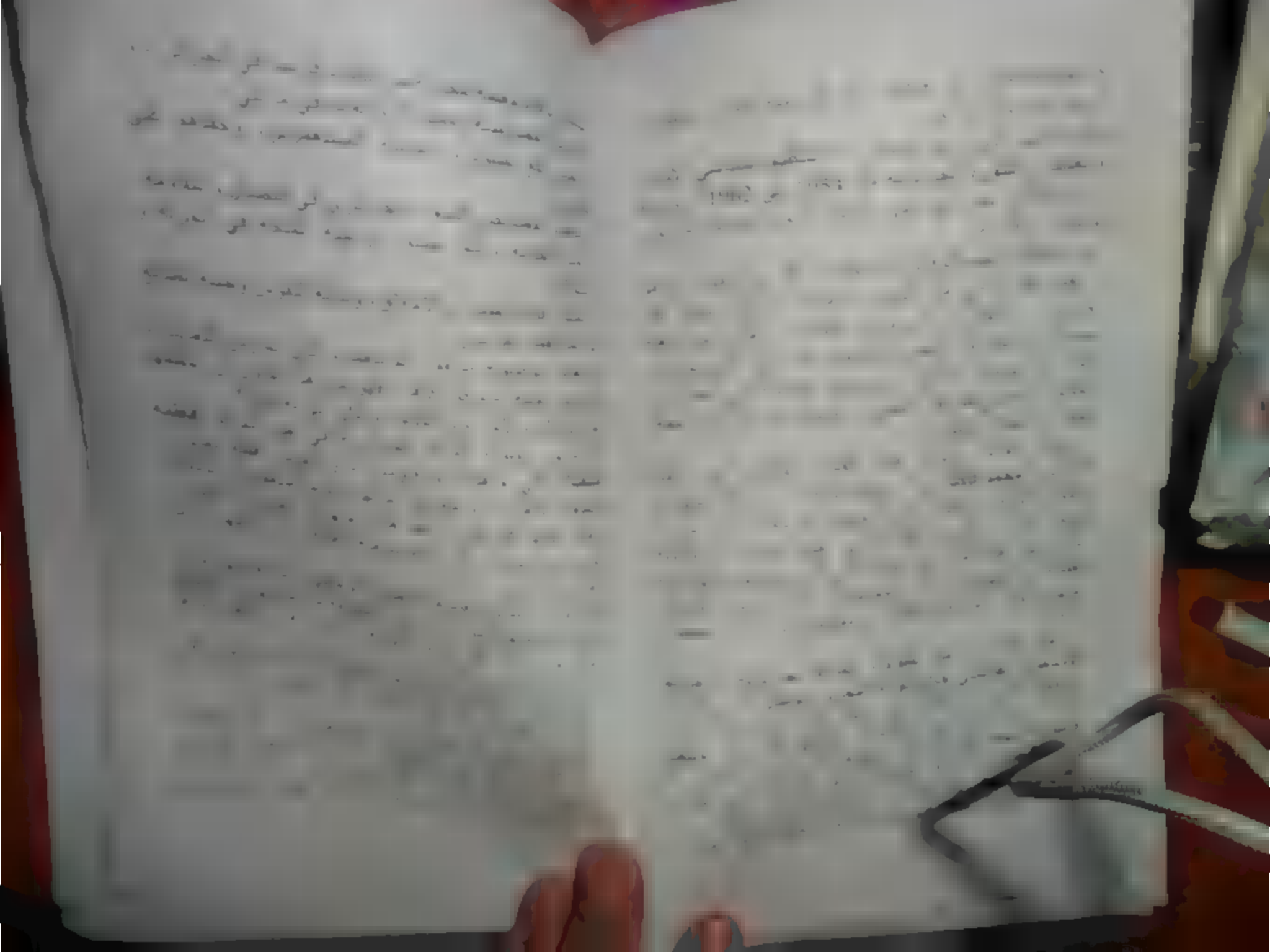

الإدراك لرسالتها في هذه الحياة ومن أهم ما يؤجج في الأعماق نار الكراهية للاستعمار والحقد عليه ، و سيظل الشعب الجزائري طودا شامخا ، يسخر بالعواصف والأعاصير ما دام متمسكا بعقيدته ودينه و قيمه الروحية و الأخلاقية ، و ظل على (كراهيته للاستعمار ، وعدم نسيانه لفضائعه في الجزائر)

أما الذين يعتبرون جزائريين خطأ، الذين همهم وضع العراقيل، والعقبات أمام الجزائر، حتى لا تتقدم، أو الذين يهونون من عظمة الجزائر، و يشوهون تاريخها، أو يوالون أعداءها أو يخربون عمرانها ، أو يسعون - جاهدين - للاحتلال اللغوي الأجنبي ...

أما هؤلاء و أمثالهم كثير، فما أجدرهم أن يتضاءلوا أمام تاريخ آبائهم و أجدادهم و يحتقرون أنفسهم (و يلعنوا اليوم الذي ولدوا فيه)

فهنيئا للدكتور " **قنطاري** " على هذا العمل الفكري الجاد الذي يعكس حبه لوطنه، ووفاءه لأبطاله وبطلاته و تأثره العميق بما لاقاه إخوانه المعذبون في الجزائر و خاصة البطلة المجاهدة " **فاطمة خليف**" .

وهنيئا لمن يقتني الكتاب ويقرؤه فإنه نعم الكتاب ، ونعم الرفيق ونعم ما يؤجج في الأعماق قبس الانتماء الوطني ، ونار الحقد على الاستعمار المقيت ، وهنيئا للبطلة "**فاطمة خليف** " على صمودها

أمام ألوان من الموت، وعلى الأجر العظيم الذي ينتظرها عند ربها وهو خير عزاء على ما لاقت من صنوف التعذيب من أجل وطنها

[illegible] ستظل الآلام توحد صفوفنا والمحن تجمع قلوبنا، و[illegible] بكراهية الاستعمار يدفعنا إلى الموت في سبيل ديننا [illegible] المجيد .

الأستاذ محمد الصالح الصديق

صفحة	الخطأ	الصواب
5	يستمتون	يستميتون
13	الأربعينات	الأربعينيات
13	الخمسينات	الخمسينيات
14	المعتقد	المنعقدة
14	دينا زاد	دينازاد
14	عن وعيها	على وعيها
14	للقيام برسالتها	بالقيام برسالتها
15	وتدييها	وتدياها
15	جامعا	جامحا
15	اضطهدوا	واضطهدوا
15	كهذه القصة	إن هذه القصة
31	وتعيشي العذاب	وتعيشين العذاب
32	أدعوا الله	أدعو الله
58	مباني	مبان
59	فرنسا	فرنسا
60	في الشهادة	أدلى بالشهادة
115	القرنية الجماعية	القرنية والجماعية
115	وكان مليئة	كان مليئة حتى زوجته
116	ويغض الطرف	ويغض النظر

119	لاستقباله بعد فراره	لاستقباله بفراره
123	تنزف دما	تنزفان دما
123	رواجكن	أزواجكن
125	وعبر العساكر	وعبرت العساكر
126	إحصائهن والبعض	إحصاؤهن والبعض
126	تثنيها عاطفتها	أن تلهيها عاطفتها
127	بعاقرة فسألد	بعاقر فسألد
129	كوماس GOMAZ	قوماس GOMAS
130	ولم يتعدي	ولم يعتدي
161	وما كان المعذب	ولما كان المعذب
190	CHAMBRE A AIR	Chambrière
190	مراتفي	مرات في

الفهرس

تقديم 5
تمهيد 13
فاطمة خليف المجاهدة، رمز من رموز الثورة 15
بيئة فاطمة 17
فاطمة ونضالها السياسي 18
تروي فاطمة المجاهدة وقائع معركتها الأولى 19
القوات الفرنسية تأخذ أختها رهينة 21
قيدت وأعطوها مكبر الصوت لتشتم المجاهدين فشتمت
قوات الاستعمار 23
تسجن فاطمة في خزان الماء المعلق 34
ميلاد نصر الدين بالسجن المعلق 41
حوار بين مجاهد في الجبل وأمه في السجن 47
من الذي سمى المولود السجين 51
ويحكم على الصبي بـ 5 سنوات سجنا نافذة وهو ابن 15 يوما 55
بعد الاستقلال، فاطمة تعود مع صبيها إلى مركز التعذيب وتتخذه
سكنا لها 57
فاطمة خليف (أم الزهرة) مجاهدة الصمود والكبرياء 64
سيناريو القصة 65
نماذج أخرى من شهادات وقصص المجاهدين
والمجاهدات باختصار وجرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر 113
أحداث مرتبطة بالقصة 115
قصة المجاهدة قاسمي فاطمة 118
شهادات بعض المجاهدات 121
قصة الأسيرة، الطالبة الفرنسية، الآنسة قوماز 129
المعتقلون 145
اشتداد القمع الاستعماري من 1955 – 1962 151
طرق ووسائل التعذيب الفرنسي في ثورة التحرير الوطني الجزائري 161
شهادة، لبحث من دون أن أموت 184
الملاحق 191
ملحق لبعض الوثائق الرسمية الإدارية لمشروع انجاز
المركب التاريخي لقيادة الولاية الخامسة التاريخية 209

الإيداع القانوني: 2845 - 2009
ردمك: 6-504-54-9961
دار الغرب للنشر والتوزيع
55، شارع بوزيوجة أحمد
حي الصنائية سانرفال - وهران - الجزائر
الهاتف: 52 85 58 041 / 66 08 29 041

المكتبة
20

أ/ د محمد قنطاري DR M. GUENTARI

من مواليد بلدية الألف شهيد من بين (3000 نسمة 1954) بـ لخميس – بني سنوس – تلمسان. من أسرة وطنية متواضعة ، وبعد قصف القوات الفرنسية لمنزله وتخريبه و حرقه في 03 مارس 1956 ببني عشير. ترك دراسته والتحق بالثورة ، عمل محافظا سياسيا لجيش التحرير الوطني، وعضوا بمجلس المنطقة الأولى للعمليات الحربية بالولاية الخامسة ، عاش أحداث الثورة ميدانيا، إذ يحمل جروح المعارك القتالية مع العدو .. وهو مجاهد وابن مجاهد، وجده شهيد ثورة التحرير الوطني.

كرم بوسام الاستحقاق بجيش التحرير الوطني من طرف فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية .

درس المؤلف بالجزائر وبالمغرب، ثم بمصر ، و أخيرا بفرنسا بتكوينه كمؤرخ و قانوني ، حاصل على شهادات: الباكالوريا، ليسانس في التاريخ ، ليسانس في القانون، دبلوم الدراسات المعمقة و العليا في التاريخ العسكري في المنازعات الدولية والقانونية.

كرس المؤلف عشر سنوات (1980- 1990) في الدراسات والأبحاث بفرنسا عن الثورة الجزائرية، حيث حصل على دكتوراه دولة من جامعة مونبلي بفرنسا بعنوان : " التنظيم السياسي الإداري والعسكري للثورة الجزائرية من (1954-1962) " تخصص في : التاريخ العسكري ودراسات الدفاع الوطني في الدراسات الإستراتيجية.

نشر المؤلف عدة كتب و مقالات عن الثورة الجزائرية و المقاومة المغاربية و الدراسات الإستراتيجية الشاملة ... شارك في عدة ملتقيات ومؤتمرات في الجزائر وخارجها.

شغل الدكتور / محمد قنطاري عدة مناصب جامعية :متصرف مدني للجامعة، ونائب رئيس جامعة وهران للدراسات الجامعية و العلاقات الخارجية، و مستشار لدى وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

وتدرج عن استحقاق من أستاذ مساعد إلى أستاذ محاضر ، وأخيرا أستاذ التعليم العالي و البحث العلمي في العلوم السياسية والقانون ، وعضو المجلس الوطني للبحث العلمي بالجزائر وفرنسا CNRS ... وعضو ومقرر مجلس الولاية الخامسة التاريخية (لغرب الجزائر) .. ثم عضو و نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لمدينة وهران. و بعدها شغل منصب محام بالمجلس القضائي ، ثم عضو المجلس الأعلى للقضاء معينا ؤ ممثلا لفخامة رئيس الجمهورية الجزائرية ، ثم عضو و نائب بالبرلمان (المجلس الشعبي الوطني) على رأس قائمة ولاية تلمسان .

حاليا أستاذ التعليم العالي و البحث العلمي بجامعة وهران ، و رئيس وحدات بحث في الثورة الجزائرية و قواعدها الخلفية و الدراسات الإستراتيجية الشاملة و غيرها...

دار الغرب للنشر و التوزيع